



فلسطين اليوم

مركز الزيتونة

للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح

نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان

مدير التحرير: وائل وهبه

سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 3842

التاريخ : السبت 2016/2/13

الفبر الرئيسي



الجيش الإسرائيلي: طوّرنّا تكنولوجيا
حديثة لرصد غواصي حماس

... ص 3

أبرز العناوين



رئاسة السلطة تطالب "الأونروا" بعدم اللجوء إلى خطوات تمس بحياة اللاجئين الفلسطينيين

حماس: الشباب المختطفون خرجوا لأهداف واضحة وعلى مصر الرد

زوجة الأسير القيق تطالب بالإفراج عنه قبل إعلان "وفاته"

"إسرائيل" تلغي تجميدها لدور الاتحاد الأوروبي بعملية السلام: علاقتنا عادت لتكون 'قريبة وودية'

موغيريني لنتياهو: أوروبا تعارض مقاطعة "إسرائيل" ووسم المنتجات

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
6	2. رئاسة السلطة تطالب "الأونروا" بعدم اللجوء إلى خطوات تمس بحياة اللاجئين الفلسطينيين
6	3. "شؤون الأسرى": مواجهة الاعتقال الإداري تستوجب خطوات فلسطينية متكاملة
7	4. غزة: وكيل "الخارجية الفلسطينية" يستنكر منع وفد برلماني أوروبي من دخول القطاع
<u>المقاومة:</u>	
7	5. كتائب القسام تتعهد بمواصلة الإعداد فوق الأرض وتحتها لـ "دحر الاحتلال"
8	6. هنية خلال تأبين شهيد القسام في خان يونس: المصالحة مع حركة فتح "تتم بشكل واقعي وفعلي"
9	7. الزهار: المفاوضات "لن تجلب شيئاً للفلسطينيين"
9	8. حماس: الشباب المختطفون خرجوا لأهداف واضحة وعلى مصر الرد
9	9. إصابة إسرائيلي طعناً بالقدس والشرطة تحقق في الدوافع
10	10. اعتقال شاب بزعم السعي لتنفيذ عملية في بئر السبع
10	11. أبرز ملفات المصالحة: منظمة التحرير والانتخابات وتوحيد أجهزة السلطة ومؤسساتها ومعبّر رفح
11	12. الجبهة الشعبية: التقارب بين أثينا وتل أبيب تراجع غير مبرر بمواقف اليونان
11	13. حماس تتهم أمن السلطة باعتقال أربعة فلسطينيين من الضفة
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
12	14. "إسرائيل" تلغي تجميدها لدور الاتحاد الأوروبي بعملية السلام: علاقتنا عادت لتكون 'قريبة وودية'
13	15. "إسرائيل" متمسكة بتعيين زعيم للمستوطنين سفيراً في البرازيل
13	16. "إسرائيل": "بلاطة" مفقودة من شارع في "سديروت" تثير الرعب
13	17. تحديات رئيس "الشاباك" الجديد: الانتفاضة الشعبية والأنفاق وحرب السايبر
<u>الأرض، الشعب:</u>	
16	18. زوجة الأسير القيق تطالب بالإفراج عنه قبل إعلان "وفاته"
17	19. مسيرات في الضفة وغزة والقدس نصرةً للأسير القيق
18	20. "حراس مخيم الدهيشة" لجنود الاحتلال: حجارتنا بانتظاركم
18	21. الشرطة الفلسطينية تشتبك مع منات الشبان في العيزرية
18	22. "بلدية القدس" تنكل بتجار باب العامود والمارة وتفرض غرامات عليهم
19	23. قوات الاحتلال تكثف عمليات الحفر شرق خان يونس ورفح
20	24. إصابات خلال مسيرات "الجمعة" المناهضة للاحتلال ونصرةً للأسير القيق
21	25. نابلس: جنود الاحتلال يستخدمون صبياً كدرع بشري خلال اعتقاله
22	26. غزة: إصابات برصاص قوات الاحتلال بشرق مخيم البريج
22	27. "الحياة الجديدة": الثالثة خلال يومين.. شاب يحرق نفسه في غزة
23	28. الأغوار.. الاحتلال دمّر 70 منشأة فلسطينية خلال 48 ساعة

	مصر:
23	29. صحفي إسرائيلي يدعو السيسي إلى إزالة مقاطعة "إسرائيل" من مصر والعالم
	الأردن:
24	30. الملك عبد الله الثاني يلتقي يعلون على هامش مؤتمر ميونخ
	عربي، إسلامي:
25	31. الجزائر: استقبال جماهيري كبير لأعضاء المنتخب الأولمبي الفلسطيني
	دولي:
25	32. موغريني لنتنياهو: أوروبا تعارض مقاطعة "إسرائيل" ووسم المنتجات
26	33. "الرباعية": الوحدة الفلسطينية على أساس الديمقراطية ومبادئ المنظمة ضرورية لإطار سلطة واحدة
28	34. "الغذاء العالمي" يوصي بزيادة مخصصات الشعب الفلسطيني
28	35. "النقد الدولي": 2015 سنة صعبة أخرى للاقتصاد الفلسطيني
29	36. البنك الدولي يدعم موازنة السلطة الفلسطينية بـ 40 مليون دولار
30	37. دراسة تؤكد انحياز موقع "نيويورك تايمز" للاحتلال خلال عدوان 2014
	حوارات ومقالات:
31	38. قضاء الحكم الذاتي الفلسطيني... عبد الستار قاسم
35	39. إسرائيل في حالة استرخاء عربي... إلياس سحاب
36	40. لماذا تفضل إسرائيل حكم الجنرالات في البلدان المجاورة؟... د. فيصل القاسم
39	41. الضجة الإسرائيلية حول أنفاق غزة: "حماس" هي المستفيدة... عاموس هرتيل
42	كاريكاتير:

١. الجيش الإسرائيلي: طوّرا تكنولوجيا حديثة لرصد غواصي حماس

ذكر موقع عرب 48، 2016/2/12، عن بلال ضاهر، أن النقيب كُشف يوم الجمعة، عن استخدام الجيش الإسرائيلي تكنولوجيا حديثة، طورتها شركة إسرائيلية، هدفها كشف تحركات تحت سطح البحر ورصد تسلل غواصين مقاتلين من وحدة الكوماندوز البحري التابعة لكاتب القسام، الذراع العسكري لحركة حماس.

وقالت صحيفة معاريف إن سلاح البحرية الإسرائيلي استكمل نشر منظومة لرصد تسلل غواصو حماس إلى شواطئ إسرائيل تحت سطح البحر. وهذه المنظومة عبارة عن أجهزة مجسات ترسل إشارات إلى رادار لسلاح البحرية وقادرة على التمييز بين حركة أسماك أو غواصين. وأضافت الصحيفة أن سلاح البحرية يجري تجارب أسبوعية على هذه المنظومة، وأن هذه التجارب جرت في مختلف الأحوال الحوال الجوية، وتسمح هذه المنظومة لقوات برية بالاستعداد لمواجهة تسلل مقاتلين، مثلما حدث لدى تسلل غواصي حماس إلى شاطئ كيبوتس 'زيكيم' أثناء العدوان على غزة في صيف العام 2014.

وقال ضابط كبير في سلاح البحرية الإسرائيلي إن 'حماس تبني عناصرها الهجومية في الجبهة البحرية، بواسطة زوارق وغواصين، وتطور قدرات تدمج بين إطلاق النار وقدرات على الغزو والهجوم. ونشاط حماس في الجبهة البحرية تتطوي على أهمية، ونحن لا نستخف بها. ونستعد لسيناريوهات متنوعة ولا نستبعد شيئاً'.

وأضاف الضابط نفسه أن 'فرضية العمل لدينا هي أن حماس تطورت كثيرا من حيث التهديدات التي تشكلها، فقد طورت خبراتها، وهي تعيش في فضاء الإنترنت، وتتعلم من خلاله وتزود عن طريقه أيضا'.

ويرى سلاح البحرية أن تسلل غواصين من حماس إلى الأراضي الإسرائيلية وتنفيذ عملية، حتى لو كانت صغيرة جدا، سيعتبر إنجازا، خاصة من حيث الوعي. 'وبإمكان حماس أن تحقق بهجوم مفاجئ إنجازا من دون أن تحارب يوما واحدا'.

وقال الضابط في سلاح البحرية الإسرائيلي إن 'حماس اقتنت معدات غطس نوعية بواسطة الإنترنت، بدلات نوعية ووسائل مختلفة بإمكان أي أحد طلبها، ووسائل تزيد من قدراتها'.

رغم ذلك، قال الضابط 'نحن ندرك أنه لا يوجد رد (على منع تسلل غواصين) بنسبة 100%، وفي حال اصطدنا بحدث كهذا، سيكون خطيرا جدا. فخط دفاع بحري، بمدى ما يمكن أن يكون قويا ومنيعا، إلا أنه في نهاية المطاف لا توجد أماكن يستحيل التسلل منها'.

وأضافت الأخبار، بيروت، 2016/2/13، أن «معاريف» ذكرت عن مصادر عسكرية يوم أمس، أن المنظومة مزودة بأجهزة استشعار مربوطة بالرادارات الإسرائيلية وبإمكانها «تحديد تحركات الغواصين والتمييز بينهم وبين حركة الأسماك تحت الماء»، مضيفة أن المنظومة قادرة على العمل في كل الظروف الجوية المحتملة.

المصادر العسكرية قالت أيضاً، إن «سلاح البحرية عمد إلى إجراء تجارب على المنظومة التي أثبتت نفسها، وهي تمكن القوات النظامية في الجيش من الاستعداد لمواجهة تسلل المقاتلين من تحت

الماء، والحوؤل دون تكرار تسلل غواصي حماس إلى شاطئ كيبوتس زيكيم، خلال العملية العسكرية الأخيرة على قطاع غزة عام 2014».

في السياق، قال مسؤول رفيع في البحرية الإسرائيلية، إن «ناشطي حماس في قطاع غزة، وتحديداً في القطاع البحري، يعملون بشكل كبير. لا نخط من قدراتهم، بل نستعد لمواجهة مجموعة متنوعة من السيناريوهات من دون استبعاد أي سيناريو معقول»، وأضاف: «الافتراض الموجود لدينا أنه منذ العملية العسكرية الأخيرة في غزة (صيف عام 2014)، تطورت تهديدات حماس بشكل كبير»، مضيفاً: «من ناحية حماس، فإن التسلل من البحر يعد إنجازاً هائلاً، حتى إن كان تسللاً محدوداً وصغيراً».

وحذرت المصادر نفسها من أن «حماس» تزوّدت بمعدات غطس ذات جودة عالية عبر الإنترنت، ولديها مكونات قطع بحرية من زوارق وغواصين، مع قدرات على الإغارة وشن هجمات، وأضافت أن الحركة فهتت خلال عملية الجرف الصامد أنه ليس للجيش الإسرائيلي قدرات على كشف الغواصين تحت الماء، الأمر الذي دفعهم إلى إنشاء فرقة «كومانندوس» بحرية، تتدرب يوميا على مجموعة متنوعة من السيناريوهات، والتسلل إلى من تحت الماء لتنفيذ عمليات ضد إسرائيل. مع ذلك، ذكروا أن «البحرية الإسرائيلية تدرك أنه ما من رد مئة بالمئة، وإذا اصطدمنا بحادث كهذا فسيكون خطيراً جداً... نعمل على تحديد نقاط الضغط لدينا وكذلك على تحسينها، لكن مهما كان الخط الدفاعي قويا ومنيعا، ولكن في نهاية المطاف ما من أماكن يستحيل التسلل منها».

ونشرت موقع المصدر الإسرائيلي، 2016/2/12، الجيش الإسرائيلي، يجري في الأسابيع الأخيرة، في إطار حربه لصد مقاتلي حركة حماس من التسلل عبر البحر من غزة، تجارب مكثفة على تكنولوجيا خاصة، تمكنه من رصد التحركات البشرية تحت الماء. ويضاف هذا الجهاز في الراهن، الذي طوّر في إسرائيل على يد شركة إسرائيلية، إلى الرادارات التي يستخدمها الجيش لرصد التحركات على الحدود مع غزة.

والجهاز عبارة عن مكشاف يقدر على التعرف على أي حركة تحت الماء، ويميّز إن كانت تحركات إنسانية أم حيوانية.

وقام الجيش الإسرائيلي بإدخال هذه التكنولوجيا في أعقاب القدرات التي طورتها حركة حماس، وذراعها العسكري، كتائب القسام، والتي استطاعت عبر "وحدة الضفادع" إلى التسلل إلى إسرائيل خلال الحرب الأخيرة على غزة.

وقال مسؤول عسكري إسرائيلي، في حديثه عن أهمية الجهاز، إن حماس تُطور قدراتها باستمرار، ونحن لا نستعين بهذه القدرات. وأضاف "حماس اقتنى أجهزة غوص متقدمة عبر الإنترنت، وباستطاعته أن يفاجئنا. لذلك علينا أن نكون مستعدين".

٢. رئاسة السلطة تطالب "الأونروا" بعدم اللجوء إلى خطوات تمس بحياة اللاجئين الفلسطينيين

رام الله: وجهت الرئاسة الفلسطينية اليوم الجمعة، رسالة عاجلة إلى الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، حول الإجراءات التشفية التي بدأت "الأونروا" العمل باعتماد البرنامج الاستشفائي الجديد للعام 2016، والتي تمس بمستوى الحياة الأساسية للاجئين الفلسطينيين في مخيمات لبنان إضافة للتعديلات على برامج التعليم والإغاثة، والتي ستؤثر سلباً على مستوى الوضع الحياتي المعيشي والإنساني للاجئين.

وطالبت الرئاسة "الأونروا" بعدم اللجوء إلى مثل هذه الخطوات غير المقبولة والتي تمس بمستقبل حياة اللاجئين الفلسطينيين، علماً بأن منظمة التحرير الفلسطينية، طلبت من المفوض العام "الأونروا" استثناء الساحة اللبنانية من هذا البرنامج التشففي، نظراً للظروف الصعبة التي يزرح تحتها اللاجئون الفلسطينيون خاصة وأنهم يعيشون في أحزمة من البؤس والحرمان وممنوعون من العمل، ولما لهذه الإجراءات من مخاطر كبيرة، الأمر الذي سيؤدي إلى حالة من عدم الاستقرار وزيادة في معاناة اللاجئين، وإلى مزيد من الأعباء على الحكومة اللبنانية التي نكن لها ولشعبها كل التقدير والامتنان على ما تحمته وتحمله من استضافة مئات الآلاف من اللاجئين الفلسطينيين إلى حين عودتهم إلى وطنهم. وأشارت إلى إن الرئيس عباس، سيتابع مع الأمين العام للأمم المتحدة هذا الموضوع.

موقع الحياة الجديدة، رام الله، 2016/2/12

٣. "شؤون الأسرى": مواجهة الاعتقال الإداري تستوجب خطوات فلسطينية متكاملة

رام الله، غزة-نبيل سنونو: أكدت هيئة شؤون الأسرى، أن مواجهة سياسة الاعتقال الإداري، الذي يتم بناء على قرارات أمنية وسياسية من الاحتلال الإسرائيلي، تتطلب خطوات فلسطينية عدة متكاملة ومستمرة.

وقال الناطق باسم "شؤون الأسرى"، حسن عبد ربه، لصحيفة فلسطين، أمس: إن من ضمن هذه الخطوات "وجود وحدة موقف للحركة الأسيرة، من المعتقلين إدارياً بالأساس، في كيفية اتخاذ موقف لمقاطعة أي إجراءات قضائية للمحاكم العسكرية فيما يتعلق بالاعتقال الإداري".

وأضاف عبد ربه: "الجانب الآخر، يتعلق بخطوات نضالية من الأسرى الإداريين أنفسهم، كإمتناع عن الزيارة وإعلان حالة من التمرد على أنظمة إدارة سجون الاحتلال وقوانينها، أو من خلال خطوات احتجاجية تصل إلى الإضراب المفتوح عن الطعام، وبشكل موحد وجماعي". وأشار عبد ربه، إلى أهمية المزيد من الخطوات الفلسطينية "في استقطاب الرأي العام العالمي بالتعاون والتنسيق والتكامل مع الجهات الإعلامية والصحفية في العالم، لشن حملة إعلامية واسعة النطاق ضد سياسة الاعتقال الإداري وتوضيح أبعاد هذه السياسة وأهدافها". وتابع: "بالإضافة إلى ذلك اتخاذ خطوات دبلوماسية وسياسية واتصالات سياسية فلسطينية مع البرلمانات الأوروبية والعالمية والعربية، لاتخاذ موقف داعم للموقف الفلسطيني في هذا الموضوع".

فلسطين أون لاين، 2016/2/13

٤. غزة: وكيل الخارجية الفلسطينية يستنكر منع وفد برلماني أوروبي من دخول القطاع

غزة - معا: استنكرت وزارة الشؤون الخارجية الفلسطينية في قطاع غزة اليوم منع قوات الاحتلال الإسرائيلي لوفد برلماني أوروبي من دخول قطاع غزة عبر معبر بيت حانون شمال القطاع. وكان وفد برلماني أوروبي من المقرر أن يصل اليوم والذي يضم أعضاء من بعثة العلاقات مع فلسطين في البرلمان الأوروبي بهدف الاطلاع على معاناة الشعب الفلسطيني في ظل الحصار الإسرائيلي ذي الدخل عامه العاشر والاطلاع على آثار ما خلفته الحرب الإسرائيلية الأخيرة صيف عام 2014. وقال غازي حمد وكيل الوزارة: "إن منع قوات الاحتلال يعكس الأسلوب التعسفي والقمعي الذي تنتهجه قوات الاحتلال بحق الشعب الفلسطيني"، مؤكدا أنها تأتي أيضا في إطار التغطية على "الجرائم الإسرائيلية".

وكالة معاً الإخبارية، 2016/2/11

٥. كتائب القسام تتعهد بمواصلة الإعداد فوق الأرض وتحتها لـ "دحر الاحتلال"

خان يونس (فلسطين): قال الذراع العسكري لحركة حماس، كتائب القسام، إن مقاتليه يواصلون الإعداد والتجهيز فوق وتحت الأرض لـ "دحر الاحتلال الإسرائيلي". وأضاف ناطق باسم القسام، خلال حفل تأبين أحد مقاتلي الذراع العسكري لحماس في خان يونس، جنوبي قطاع غزة، مساء اليوم الجمعة، "تواصل الإعداد ليوم التحرير المنشود دون كللٍ أو ملل". مؤكداً "أن المقاومة الخيار الوحيد والأمتثل لتحرير الأرض ودحر الاحتلال".

وتابع: "كتائب القسام تفخر بأنها تدافع عن شعب يحتضن مقاومته ولا يعرف الركوع".
وشددت كتائب القسام على أن استشهاد مروان معروف، والذي قضى في نفق للمقاومة، لن يثنيها
عن مواصلة طريق المقاومة والدفاع عن الشعب الفلسطيني حتى تحرير الأرض.
وكان مروان، قد ارتقى شهيداً قبل أيام جزاء انهيار نفق للمقاومة في خان يونس، وهو العاشر الذي
يرتقى خلال العمل في أنفاق المقاومة منذ مطلع العام الجاري.

قدس برس، 2016/2/12

٦. هنية خلال تأبين شهيد القسام في خان يونس: المصالحة مع حركة فتح "تتم بشكل واقعي وفعلي"

ذكرت وكالة قدس برس، 2016/2/12، أن أوضح نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس،
إسماعيل هنية، أن المصالحة مع حركة فتح "تتم بشكل واقعي وفعلي"، مشدداً على ضرورة "وجود
إرادة حقيقية وقناعة لدى حركة فتح"، وفق قوله.

وشدد هنية في مداخلة مقتضبة له في حفل تأبين أحد مقاتلي الذراع العسكري لحماس في خان
يونس، على ضرورة "العمل وفق مبدأ الشراكة الوطنية، وأنه لا يجوز لأحد أن يقرر بمفرده"، موضحاً
أن حماس "ذهبت إلى الدوحة وكلها أمل أن تتجز المصالحة".

ويذكر أن "الأنفاق الهجومية"، والتي حفرتها كتائب القسام، قد لعبت دوراً مهماً خلال الحرب الأخيرة
على غزة في صيف 2014، ونفذت الكتائب من خلالها سلسلة عمليات فدائية، وشاركت من خلالها
في التصدي لقوات الاحتلال، وأوقعت العشرات من القتلى والجرحى في صفوفه.

وأضاف موقع حركة حماس، 2016/2/12، أن هنية إسماعيل هنية هاتف ذوي الشهيد الفتى عمر
جوابرة (16) عاماً مقدماً لهم التعازي باستشهاد نجلهم والذي قضى مساء الأربعاء متأثراً بجراحه التي
أصيب بها خلال المواجهات التي اندلعت بمخيم العروب شمال الخليل.

وأكد هنية خلال اتصاله على أن الشهداء يحملون المشعل الذي يضيء الطريق نحو القدس، مشدداً
على أن هذه التضحيات لن تذهب سدى.

من جانب آخر، قدم نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية ووفد من قيادة
الحركة التعازي لعائلة شهيد الإعداد مروان معروف (27) عاماً والذي ارتقى جراء انهيار نفق
للمقاومة في محافظة خان يونس جنوب قطاع غزة.

٧. الزهار: المفاوضات "ن تجلب شيئاً للفلسطينيين"

أشاد عضو المكتب السياسي لحركة حماس، محمود الزهار، في كلمة له خلال حفل تأبين أحد مقاتلي الذراع العسكري لحماس في خان يونس، بمقاتلي كتائب القسام، والعاملين في حفر الأنفاق. متوعداً الاحتلال بإخراجه من فلسطين. وأكد الزهار أن المفاوضات "ن تجلب شيئاً للفلسطينيين"، داعياً السلطة لترك عملية التسوية السلمية والدخول في مصالحة فلسطينية "عنوانها كل فلسطين".

قدس برس، 2016/2/12

٨. حماس: الشبان المختطفون خرجوا لأهداف واضحة وعلى مصر الرد

رفح - ربيع أبو نقيرة: أكدت حركة حماس، على لسان أحد قادتها في محافظة رفح جنوب قطاع غزة، أن "الشبان الأربعة المختطفين في مصر، غادروا القطاع عبر معبر رفح البري، لأهداف واضحة، سواء أكانت للعلم أو العلاج"، داعياً مصر للرد بإجابات واضحة ومقنعة حول مصيرهم. وأكد الناطق باسم الحركة في رفح محمد عوض، خلال وقفة تضامنية نظمتها حماس أمام منزل المختطف ياسر زنون في المحافظة جنوب قطاع غزة، دعم ومساندة حركته لعائلات المختطفين حتى خروج أبنائهم سالمين.

واستكر عوض الصمت المريب للسلطة الفلسطينية تجاه قضية المختطفين، مشيراً إلى أن حماس في العلن وتحت الطاولة تفرد لقضيتهم المساحات، في حين أنه من واجب السلطة متابعة قضيتهم والتفكير في أمرهم والبحث في مصيرهم وإرسال الرسائل إلى مصر من أجل خروجهم للنور.

فلسطين أون لاين، 2016/2/12

٩. إصابة إسرائيلي طعنًا بالقدس والشرطة تحقق في الدوافع

القدس - وكالات: أصيب إسرائيلي 18 عاماً بجروح وصفت بالمتوسطة جراء تعرضه للطعن في مدينة القدس الليلة قبل الماضية، وجرى نقله لمستشفى "تشعاري تصديق" في الوقت الذي تحقق الشرطة الإسرائيلية في دوافع الطعن.

وتضاربت الروايات حول دوافع عملية الطعن وفقاً لما نشرته المواقع العبرية أمس. فقد ذكرت بعض المواقع بأن الإسرائيلي ادعى بأن فلسطينياً قام بطعنه، في حين ذكرت مواقع أخرى بأن الإسرائيلي الذي تعرض للطعن يرفض التعاون مع الشرطة.

الأيام، رام الله، 2016/2/13

١٠. اعتقال شاب بزعم السعي لتنفيذ عملية في بئر السبع

القدس - وكالات: ذكرت مصادر إعلامية عبرية امس، إن شرطة الاحتلال اعتقلت عربياً بتهمة التخطيط للقيام بعملية في بئر السبع. وأشار موقع إخباري تابع للمستوطنين إلى أن الشرطة الإسرائيلية اعتقلت شاباً عربياً بدعوى انه "كان بصدد تنفيذ في المحطة المركزية للباصات في بئر السبع". وأوضح انه وبعد تفتيشه من قبل عناصر الشرطة فانه لم يتم العثور على أي سلاح أو أداة يمكن أن ينفذ بها أي هجوم فضلا عن عدم العثور على أي شيء مشبوه بحوزته.

الأيام، رام الله، 2016/2/13

١١. أبرز ملفات المصالحة: منظمة التحرير والانتخابات وتوحيد أجهزة السلطة ومؤسساتها ومعبّر رفح

رام الله - محمد يونس: دفعت التطورات الأخيرة، المحلية والإقليمية، حركتي حماس وفتح إلى التقارب، لكن الصراع الدائر بينهما على السلطة ما زال يحول دون إنهاء الانقسام وإعادة توحيد النظام السياسي في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وأظهرت حوارات أخيرة، بعضها رسمي، وآخر غير رسمي، بين قادة في الحركتين، وجود أساس سياسي قوي لإنهاء الانقسام والمصالحة، لكن الخلاف على الصلاحيات والحصص حال دون تحقيق اختراق وإعادة توحيد الضفة الغربية وقطاع غزة المحاصرين، والمحتلين جزئياً أو كلياً، تحت سلطة وطنية واحدة.

وتوصل مسؤولون في الحركتين، في لقاءات غير رسمية، جرت في كل من الدوحة وإسطنبول الشهر الماضي، إلى ورقة تفاهات تصلح لأن تكون برنامجاً سياسياً للمرحلة المقبلة. لكن ورقة التفاهات هذه لم تجد طريقاً إلى التطبيق بسبب استمرار الصراع على السلطة.

وقال أحد المشاركين في حوارات الدوحة وإسطنبول لـ «الحياة» إن ورقة التفاهات التي توصل إليها الجانبان تضمنت اتفاقاً على الشراكة في منظمة التحرير، وعلى إجراء انتخابات عامة، وعلى إعادة توحيد أجهزة السلطة ومؤسساتها، خصوصاً الأجهزة الأمنية، وإدارة المعابر في قطاع غزة وغيرها. وأضاف: «اتفقنا أيضاً على اعتماد المقاومة الشعبية السلمية للمرحلة المقبلة، وهو ما يعني وقف العمل العسكري من غزة ومن الضفة على السواء».

وقال مسؤولون شاركوا في الحوارات الأخيرة إن الخلاف الجوهرى يقوم على إدارة الأمن والوزارات والمعابر في غزة، ورواتب الموظفين. ووافقت الحركتان في هذه الحوارات على تشكيل حكومة وحدة وطنية، لكنهما اختلفتا على صلاحياتها، ففي حين طالبت «فتح» بأن تتولى الحكومة إدارة قطاع غزة

بالكامل، طالبت «حماس» بأن تقوم الحكومة بإدارة القطاع من خلال موظفيها المدنيين والعسكريين البالغ عددهم 43 ألفاً، مع إعادة توحيد الأجهزة الأمنية والمؤسسات المدنية تدريجاً. وقال عضو المكتب السياسي لـ «حماس» موسى أبو مرزوق إن الحركتين اتفقتا في الحوارات الرسمية الأخيرة على إسقاط الشروط الدولية التي تطالب «حماس» بالاعتراف بإسرائيل ونبذ العنف. وأضاف أن الحركتين اتفقتا على ضرورة إعادة صوغ الاستراتيجية الفلسطينية، ووقف التنسيق الأمني، وتحويل السلطة الفلسطينية إلى سلطة مقاومة. وأوضح: «تحقيق المصالحة وإعادة الوحدة الوطنية هما مفتاح القضايا التي نعتقد أنها لا بد أن تكون موضع تنفيذ، ونتمنى أن يكون عام 2016 البوابة الكبرى للمصالحة، والخروج من مأزق الانقسام الفلسطيني».

الحياة، لندن، 2016/2/13

١٢. الجبهة الشعبية: التقارب بين أثينا وتل أبيب تراجع غير مبرر بمواقف اليونان

رام الله (فلسطين): قالت "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" إن التقارب الحاصل بين "الكيان الصهيوني" وحكومة اليونان "تراجعاً غير مبرر في مواقفها". مستدركة "المواقف الرسمية اليونانية لا تعبر عن حقيقة ومشاعر الشعب اليوناني الصديق، وموقفه التاريخي من القضية الفلسطينية". ورأت الجبهة الشعبية في بيان لها، اليوم الجمعة، أنها أبلغت عدداً من المسؤولين اليونان وأعضاء بارزين في تحالف "سيريزا" بموقفها. وطالبت بيان الشعبية القوى اليسارية والديمقراطية في اليونان بضرورة مواجهة "حالة التعاون" بين أثينا وتل أبيب.

قدس برس، 2016/2/12

١٣. حماس تتهم أمن السلطة باعتقال أربعة فلسطينيين من الضفة

رام الله (فلسطين): اتهمت حركة حماس أجهزة أمن السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية المحتلة، باعتقال أربعة مواطنين، بينهم محامٍ. وتقول "حماس" إن الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة الفلسطينية في رام الله، تواصل عمليات الاعتقال والملاحقة بحق أنصار الحركة، على خلفية "الانتماء السياسي"، في حين تشير السلطة إلى أن "الاعتقال يستهدف الخارجين عن القانون، بتهمة تبييض الأموال وحياسة السلاح".

قدس برس، 2016/2/12

١٤. "إسرائيل" تلغي تجميدها لدور الاتحاد الأوروبي بعملية السلام: علاقتنا عادت لتكون 'قريبة وودية'

ذكرت عرب 48، 2016/2/12، عن الطيب غنايم، أن مكتب رئيس الحكومة الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، أعلن أنه أجرى اتصالاً هاتفياً، يوم الجمعة، مع وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي فريكا موغريني.

وصرّحت وزارة الخارجية الإسرائيلية، أنه في أعقاب المكالمة التي بادر لها نتنياهو، فإن العلاقات بين إسرائيل والاتحاد الأوروبي، عادت لتكون 'قريبة وودية'. ويأتي هذا الاتصال على خلفية تدهور العلاقات بين الجانبين، إثر قرار الاتحاد الأوروبي ببدء وسم المنتجات القادمة من المستوطنات الإسرائيلية في أوروبا، ما حدا بإسرائيل لمقاطعة بعض اللجان بخصوص مسار التفاوض حول القضية الفلسطينية.

وقطعت إسرائيل علاقاتها باللجان المتعلقة بالتفاوض حول الصراع الفلسطيني-الإسرائيلي منذ تشرين الثاني-نوفمبر الماضي.

وفي تصريح للناطق بلسان وزارة الخارجية الإسرائيلية، قال: 'تغلّب الطرفان على الأزمة'، وشرح بأن إسرائيل تلقت ضمانات من الاتحاد الأوروبي بشأن عدم تحوّل قرار وسم منتجات المستوطنات لخطوة سياسية، من شأنها أن تعزّز من مقاطعة إسرائيل، أو ترسم حدودها الجغرافية.

وأفاد مسؤولون من مكتب نتنياهو أنّ الاتحاد الأوروبي 'يتفهم الموقف الذي ينصّ على أنّ التحريض هي مشكلة يجب معالجتها، وأنّ وزيرة الخارجية أوضحت أنّ أوروبا ضدّ المقاطعة التي يبادر لها تنظيم BDS ضدّ إسرائيل'.

وأعلن مكتب رئيس الحكومة أنّه تمّ دعوة نتنياهو، لزيارة عاصمة الاتحاد الأوروبي، بريسل. وأضافت الحياة الجديدة، رام الله، 2016/2/12، عن أ ف ب، أن نتنياهو عقد اجتماعاً مع موغريني، يوم الجمعة، بحسب وزارة الخارجية، منهيّاً عملياً تجميد إسرائيل لدور الاتحاد في عملية السلام بين إسرائيل والفلسطينيين.

وصرح المتحدث باسم وزارة خارجية إسرائيل إيمانويل نحشون للصحافيين أن موغريني قالت إن قرار الاتحاد الأوروبي في تشرين الثاني وضع ملصقات خاصة على السلع المستوردة من المستوطنات اليهودية "لا يؤثر على نتائج النزاع".

وكتب على وسائل التواصل الاجتماعي باللغة الإنكليزية أن "المحادثات أنهت التوترات وعادت العلاقات بين إسرائيل والاتحاد الأوروبي جيدة ووثيقة".

١٥. "إسرائيل" متمسكة بتعيين زعيم للمستوطنين سفيراً في البرازيل

القدس . أ ف ب: نفت إسرائيل أمس، تراجعها عن تعيين داني ديان سفيرا للبرازيل بعد الجدل الذي إثاره تعيينه لأنه الزعيم السابق لمجلس مستوطنات الضفة الغربية المحتلة.

الأيام، رام الله، 2016/2/13

١٦. "إسرائيل": "بلاطة" مفقودة من شارع في "سدروت" تثير الرعب

القدس . وكالات: قال أحد مستوطني «سدروت» شمال شرقي قطاع غزة، إنه تفاجأ صباح أمس، بفقدان «بلاطة»، من الشارع أمام منزله، بعد سماعه أصوات حفر طوال الليل أسفل المنزل. ويعتقد المستوطن «وفقا لموقع روتر العبري أن المقاومة الفلسطينية تحفر نفقا أسفل منزله، مشيراً إلى أنه تقدم ببلاغ للشرطة لتعاين المكان.

ويضيف: «وصلت سيارتان للشرطة، وقاموا بمعاينة المكان، وأبلغوني أن الجيش سيأتي لفحص الأمر، وغادروا دون إعطائي أي إجابة».

وتابع: «وبعد انتظار لـ 4 ساعات وصل قصاص أثر من الجيش، فحص المكان وغادر دون إعطاء إجابة شافية».

من جهتها، قالت الشرطة إنها تلقت عشرات البلاغات من المستوطنات المحيطة بقطاع غزة، حول سماع أصوات حفر تحت منازلها، حتى إن أحدهم سجّل مقطعاً صوتياً لما قال إنه صوت «كونغو» الحفر.

الأيام، رام الله، 2016/2/13

١٧. تحديات رئيس "الشاباك" الجديد: الانتفاضة الشعبية والأنفاق وحرب السابير

القدس المحتلة - نضال محمد وتد: يُشكّل اختيار نذاف أرجمان، رئيساً لجهاز الأمن العام الإسرائيلي "الشاباك"، في المرحلة الحالية، بحسب الصحف الإسرائيلية، قراراً طبيعياً ومفهوماً، منذ أعيد لمنصبه نائباً لرئيس الجهاز، بعد انسحاب النائب السابق لرئيس "الشاباك" روني الشيخ من المنافسة على المنصب وتوليه مهام المفتش العام للشرطة الإسرائيلية. وبحسب المعلومات الأولية التي نُشرت عن الرئيس الجديد للجهاز، يتضح أن نشاطه في قسم العمليات الخاصة للجهاز، وتوليه رئاسة القسم المذكور، هي التي رشحته للمنصب الحالي، وهو ما يوحي بتوجّهات الحكومة الإسرائيلية، وتحديداً رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، المسؤول المباشر عن رئيس "الشاباك"، في كل ما يتصل بطبيعة

الحرب الإسرائيلية المقبلة على الهبة الشعبية في القدس والضفة المحتلتين، وعلى الأنفاق في قطاع غزة.

ويبدو أن تفوق أرجمان، بحسب المعلومات الإسرائيلية، في العمليات الميدانية، والتخطيط لهذه العمليات وإدارتها من بعيد (إذ لم يكن عميلاً ميدانياً)، يُنذر بهدف الاحتلال من اختياره، في ظل اعتراف رئيس أركان الجيش الإسرائيلي الجنرال غادي أيزنكوط، نفسه، قبل نحو شهر بفشل قدرات الاحتلال على توفير معلومات مسبقة عن العمليات الفردية المحتملة. كما أن المخاوف الإسرائيلية المتزايدة، على الأقل على الصعيد الأمني والعسكري، من انهيار التنسيق الأمني مع أجهزة السلطة الفلسطينية، يحدد إلى حد ما طبيعة الأهداف والمهام المتوخاة من الرئيس الجديد لـ"الشاباك"، خصوصاً في الضفة الغربية المحتلة.

ويمكن تلخيص أهم هذه المهام، كجزء من الجهد الإسرائيلي العام لضرب الهبة الفلسطينية، في السعي لاستعادة وإعادة بناء قاعدة وشبكة معلومات للاستخبارات الإسرائيلية داخل الأراضي الفلسطينية، وتوفير بيانات ومعلومات كاملة كشرط أولي لعمليات خاصة قد يعود الاحتلال وعملاء "الشاباك" إلى القيام بها في العمق الفلسطيني. هذه العمليات تعيد إلى الأذهان حرب الأشباح التي قادتها إسرائيل في بلدان بعيدة ووراء الحدود، ولكنها هذه المرة ستكون داخل الضفة الغربية، من دون أي اعتبار لتصنيفات أو سلو بشأن التقسيم الجغرافي لمناطق السلطة الفلسطينية، بين مناطق "أ"، و"ب"، و"ج". وبالتالي فإن هذه العمليات ستجعل كل هذه المناطق مفتوحة أمام النشاط الأمني والاستخباراتي الإسرائيلي، من دون التفات أو اهتمام مثلاً لكون المنطقة "أ" خاضعة للسيطرة الأمنية الفلسطينية كلياً.

وفي هذا السياق، لفت عاموس هرئيل في صحيفة "هآرتس"، إلى أن أرجمان الذي عمل نحو 20 عاماً في قسم العمليات في "الشاباك"، كان رئيساً للقسم خلال فترة الانتفاضة الثانية، التي امتازت بكثرة العمليات التي نفذها "الشاباك" داخل الأراضي الفلسطينية، ومنها عمليات التصفية التي قامت بها قوات الاحتلال لنشطاء في الانتفاضة الفلسطينية وقادة عسكريين في مختلف الفصائل، ومن بينهم قادة "حماس"، وقادة في "الجبهة الشعبية" وداخل الجناح العسكري لحركة "فتح".

وتكفي هذه الإشارة من قبل هرئيل وآخرين في الصحف الإسرائيلية، بشأن "تخصّص" أرجمان في إحباط العمليات، وباعه الطويل في التصفيات وعمليات الاغتيال، لتتذر باحتمالات عودة إسرائيل إلى اتباع هذه السياسة مجدداً، خصوصاً في ظل أجواء الفاشية السائدة فيها، وتراجع وضعف صوت الجمعيات الحقوقية في إسرائيل، التي تتلقى ضربات متتالية من اليمين الإسرائيلي، تجعلها غير قادرة على الاحتجاج على عمليات التصفيات في حال استأنفتها إسرائيل.

وينضم أرجمان، إلى اثنين من رؤساء الجهاز السابقين، كرمي جيلون، الذي كان رئيس القسم اليهودي في "الشاباك"، وعامي أيلون، الذي جاء به من سلاح البحرية، ليكون ثالث رئيس للجهاز، من خارج "مدرسة المستعربين"، ومن لا يتقن اللغة العربية ولم يكن على إطلاع كبير على الثقافة والأجواء السائدة في المجتمع الفلسطيني أو أي من الدول العربية المجاورة، بل كان جَلَّ نشاطه في وحدة العمليات الخاصة للجهاز.

مع ذلك يبدو بحسب هرتيل، أن قدرات أرجمان وتخصّصه في مجال العمليات الخاصة وحرب "السايبير"، وشبكة علاقاته الواسعة مع رؤساء أجهزة استخبارات من الدول الأجنبية، أمور تؤهله لمحاولة القيام بالمهام الملحة المطلوبة من جهاز الاستخبارات الإسرائيلي اليوم، خصوصاً في ظل تعاضم دور "السايبير"، وشبكات التواصل الاجتماعية. وهي كلها تحديات تبدو مغايرة، باعتراف هرتيل، عن التحديات التقليدية التي كان على "الشاباك" مواجهتها.

وتقف الهبة الفلسطينية، التي يحرص الاحتلال على تسميتها بانتفاضة الأفراد، بحسب تصنيف الجيش، و"موجة إرهاب" بحسب تصنيف المستوى السياسي الإسرائيلي، على رأس التحديات التي سيواجهها أرجمان، مع المخاوف من التصعيد المحتمل لها وعسكرتها في الضفة وانتقالها إلى قطاع غزة. وبحسب هرتيل، كان أرجمان قد قال أخيراً رداً على سؤال عن أكثر ما يقلقه في هذا الشأن، هو تمكّن حركة "حماس" من تنفيذ عملية كبيرة على الحدود مع غزة.

ولكن إذا كان أرجمان يتسلّم بحسب الصحف الإسرائيلية جهاز "شاباك" مستقراً لا يعاني من زلازل أو مشاكل داخلية، خلافاً للوضع في جهاز "الموساد" بعد تعيين يوسي كوهين رئيساً له، فإن ذلك لا ينفي بحسب هرتيل حقيقة أن "الشاباك" و"أمان" يحاولان في هذه المرحلة تطوير وبلورة طريقة عمل تُمكن من رصد واكتشاف الفدائيين الأفراد الذين يعتمرون تنفيذ عمليات فردية من دون أي انتماء تنظيمي ومن دون أي إنذار، أو سابق معلومات بشأنهم. وهذا يشكل أحد أكبر التحديات التي يواجهها الاحتلال وأجهزته الأمنية، وقد سبق أن أقر الاحتلال بهذه المشكلة في مواجهة الهبة الحالية.

ويُلي ذلك في خريطة التحديات أمام أرجمان، التأثير المتزايد والمُضاعف للعنف السائد (وهو التعبير الإسرائيلي لعمليات المقاومة) في الأراضي الفلسطينية، وعمليات "داعش" على الشبان الفلسطينيين في الداخل الفلسطيني، إذ تدّعي الجهات الإسرائيلية باستمرار، كجزء من حملات التحريض على العرب في الداخل، وجود بذور لنشاط "داعش" داخل إسرائيل، واقترب الشبان في الداخل الفلسطيني من حدود تنفيذ عمليات متأثرين بما يحدث في الأراضي الفلسطينية، وخصوصاً في المسجد الأقصى. وقد استغلت الحكومة الإسرائيلية هذه القضية كمبرر وغطاء لإخراج الحركة الإسلامية

بقيادة الشيخ رائد صلاح، عن القانون وحظر نشاطها ونشاط نحو 20 جمعية أهلية، بدعوى أنها تُحرّض على العنف في القدس المحتلة.

التحدي الآخر هو مواجهة عصابات الإرهاب اليهودية في صفوف اليمين والمستوطنين، إذ يتمتع أفراد هذه العصابات بحاضنة وتأييد كبيرين، مع عدم قدرة "الشاباك" على تحقيق اختراق في صفوف هذه الجماعات الإرهابية، التي تبني شبكاتها على أفراد يعرفون بعضهم البعض جيداً ولا يقبلون بغرباء في صفوفهم (من خارج المستوطنات، ومن خارج المعسكر الديني الصهيوني).

وأخيراً يبقى أمام رئيس "الشاباك" الجديد، مواجهة تحدي حرب "السايبير"، وذلك في ظل قرار الحكومة الإسرائيلية والجيش بتشكيل ذراع مستقلة لحرب "السايبير"، مما يعني الخوض في صراعات بين جهاز "الشاباك" وذراع "السايبير" الجديدة، التي أعلن أنها ستكون مستقلة تماماً عن باقي الأذرع الأمنية.

العربي الجديد، لندن، 2016/2/13

١٨. زوجة الأسير القيق تطالب بالإفراج عنه قبل إعلان وفاته

القدس المحتلة – الأناضول: طالبت زوجة الصحفي الفلسطيني، محمد القيق، المضرب عن الطعام منذ 80 يوماً، في السجون الإسرائيلية، السلطة والفصائل الفلسطينية، بالتحرك العاجل، للإفراج عنه، قبل إعلان وفاته.

وقالت فيحاء شلشل، زوجة القيق، في حديث للأناضول: "على السلطة والفصائل الفلسطينية، التحرك الفوري، للإفراج عن زوجي، قبل استشهاده، خاصة في ظل الخطورة غير المسبوقة على حياته".

وأضافت: "لا أريد أي من الفصائل الفلسطينية أو السلطة الحديث معي، بعد استشهاد زوجي. ما أريده اليوم، هو الفعل والضغط بكل الوسائل".

وعن حالته الصحية، أكدت أن وضعه "غير مسبوق في خطورته، سواء كان ذلك على صعيد الألم، أو التراجع في عمل وظائف جسده".

وفي هذه الأثناء، تجوب مسيرة حاشدة، مدينة رام الله، وسط الضفة الغربية، تنديداً باستمرار اعتقال "القيق"، وفقاً لمراسل الأناضول.

وكانت هيئة شؤون الأسرى والمحررين (تابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية)، قالت يوم أمس، إن القيق "يقترّب أكثر فأكثر من الموت"، وأنه "لن يعود كما كان، حتى لو فكّ إضرابه".

وكان الجيش الإسرائيلي اعتقل "القيق"، يوم 21 نوفمبر/تشرين ثان الماضي، من منزله في مدينة رام الله، وسط الضفة الغربية، قبل أن يبدأ إضراباً مفتوحاً عن الطعام، بعد 4 أيام من اعتقاله. وفي 20

ديسمبر/كانون أول الماضي، قررت السلطات الإسرائيلية تحويله للاعتقال الإداري، دون محاكمة، لمدة 6 أشهر، متهمه إياه بـ"التحريض على العنف"، من خلال عمله الصحفي.
والخميس الماضي، قررت محكمة العدل العليا الإسرائيلية، تعليق الاعتقال الإداري، بحق القيق، "لخطورة وضعه الصحي"، وهو ما رفضه الأخير، مطالباً بإطلاق سراحه.
القدس العربي، لندن، 2016/2/13

١٩. مسيرات في الضفة وغزة والقدس نصرةً للأسير القيق

رام الله، غزة -وكالة سما: استمرت المسيرات والتحركات في مدن الضفة الغربية والقدس المحتلتين وقطاع غزة أمس لنصرة الأسير الصحافي المضرب عن الطعام منذ 80 يوماً محمد القيق، وذلك تلبية لنداء عائلته الأخير لإنقاذ حياته، فيما قدم نادي الأسير الفلسطيني التماساً إلى المحكمة العليا الإسرائيلية لنقل الأسير إلى مستشفى فلسطيني لتلقي العلاج اللازم في ظل التدهور المتواصل على وضعه الصحي الخطير، وتعثر كل المحاولات القانونية للإفراج عنه.
وفي إطار التضامن مع الأسير، خرجت مسيرة حاشدة في بلدة دورا في الخليل، وهي بلدة القيق، من مسجد دورا الكبير باتجاه البلدية حيث نُظم مهرجان خطابي شاركت فيه عائلة الشهيد ورئيس الهيئة العليا للأسرى والمحربين عيسى قراقع الذي أكد خطورة الحالة الصحية للقيق، ودعا إلى استمرار الفعاليات الداعمة لإضرابه، مشدداً على أن محمد سيتحرر حراً وحيّاً. وطالب بنقله في شكل مباشر من مستشفى العفولة إلى مستشفيات فلسطينية في الضفة للعلاج بناء على طلب الأسير.
وتابع: «إسرائيل ارتكبت جريمة بحق القيق عندما أصدرت بحقه أمر الاعتقال الإداري، وتابعت جريمته حين عذبتة ورفضت إطلاق سراحه، وهي بذلك تضرب بعرض الحائط كل الاتصالات والضغط الداخلي والخارجي عليها للإفراج عنه».
وفي مدينة رام الله، خرجت مسيرة عفوية بعد صلاة الجمعة من مسجد جمال عبد الناصر جابت شوارع المدينة وحمل خلالها المشاركون صور القيق وهنقوا باسمه، مطالبين بالإفراج الفوري عنه.
وفي مدينة القدس المحتلة، خرجت مسيرة من المسجد الأقصى المبارك عقب صلاة الجمعة، وحمل المشاركون خلالها صور الأسير القيق ودعوا إلى الإفراج الفوري عنه.
وفي قطاع غزة، جابت مسيرة حاشدة مخيم النصيرات وسط القطاع دعماً للأسير القيق وانتصاراً لقضيته العادلة ضد الاعتقال الإداري الظالم من قوات الاحتلال.

الحياة، لندن، 2016/2/13

٢٠. "حراس مخيم الدهيشة" لجنود الاحتلال: حجارتنا بانتظاركم

بيت لحم-نجيب فراخ: بعد أقل من 24 ساعة من اقتحام جنود الاحتلال لمخيم الدهيشة وإزالة لافتة علقها نشطاء أطلقوا على أنفسهم "حراس المخيم"، أعاد النشطاء تعليق اللافتة حاملة شعاري حركة فتح والجهة الشعبية كما كانت سابقا.

وكتب النشطاء على اللافتة الأولى باللغتين العربية والعبرية عبارة: "إلى نضال وجنوده .. حجارة المخيم بانتظاركم"، قاصدين بذلك ضابط المخابرات الإسرائيلي المسؤول عن المخيم، الذي يعرف عن نفسه باسم نضال.

ويشهد مخيم الدهيشة اقتحامات كبيرة تحت جنح الظلام بشكل أسبوعي، وتتدلع في كل مرة مواجهات عنيفة مع أبناء المخيم تمتد إلى كل أحيائه، فيما يتوعد الضابط "نضال" باستمرار بإحراق الأخضر واليابس في المخيم، من خلال اتصالات هاتفية أو عند استدعاء أبناء المخيم للتحقيق في مراكز الاحتلال.

ويؤكد النشطاء أن الضابط "نضال" ومنذ توليه منصبه قبل أكثر من عامين، شهد المخيم تصعيدا ملحوظا في اعتداءات جيش الاحتلال، حيث ارتقى شهيدان وأصيب المئات بينهم 25 شابا كانت إصاباتهم بإعاقات دائمة.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/2/13

٢١. الشرطة الفلسطينية تشتبك مع مئات الشبان في العيزرية

العيزرية: اشتبكت الشرطة الفلسطينية مع مئات من الشبان في بلدة العيزرية، بعد أن حاولت تنفيذ حملة اعتقالات في البلدة مساء الجمعة.

وأفاد مراسل "القدس" دوت كوم، أن أكثر من 200 شرطي فلسطيني تواجدوا في بلدة العيزرية، وبعد اقتحام عدة منازل، بهدف اعتقال عدد من الأفراد، اشتبك معهم الشبان، وقاموا بإلقاء الحجارة والزجاجات الفارغة تجاههم، وإشعال الإطارات بالطريق العام.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/2/13

٢٢. "بلدية القدس" تنكل بتجار باب العامود والمارة وتفرض غرامات عليهم

القدس: ذكرت أسبوعية "يروشاليم" العبرية أمس أن التجار الفلسطينيين في منطقة باب العامود باتوا يشكلون هدفا مركزيا لبلدية القدس.

وأضاف أن مراقبي البلدية اقتحموا يوم السبت الماضي وبعد مقتل مجنّدة إسرائيلية قرب باب العامود، المنطقة التجارية المجاورة للحادث وبدأوا بفرض غرامات على التجار بذريعة انتهاك أنظمة البلدية كما سجلوا مخالفات لسيارات تقف بصورة غير قانونية، كما سجلوا مخالفات للتجار الذين يعرضون بضائعهم خارج المحلات.

وسجلت مخالفات أيضاً تحت ذريعة الفاء نفايات في الشارع العام ومخالفات لتجار وزبائن تحت ذريعة تناول المكسرات وإلقاء قشورها على الرصيف وسكب قهوة وإلقاء أعقاب سجائر في الشارع!!
موق صحيفة القدس، القدس، 2016/2/13

٢٣. قوات الاحتلال تكثف عمليات الحفر شرق خان يونس ورفح

محمد الجمل: شهدت أعمال الحفر التي تنفذها قوات الاحتلال على طول خط التحديد شرق محافظتي خان يونس ورفح جنوب قطاع غزة، تسارعاً ملحوظاً، أمس، وتحولت إلى ما يشبه الحملة المستعرة.

وقال شهود عيان لـ"الأيام": إن عدداً من الحفارات أحدثت حفراً طولية وأخرى عمودية في باطن الأرض، بينما تم ضخ كميات كبيرة من المياه، في محاولات مستمرة للكشف عن أنفاق للمقاومة تخشى قوات الاحتلال وجودها في المنطقة.

وقال مزارعون: إن قوات الاحتلال دفعت منذ يومين بنوعية جديدة من الآليات الحفارة، تشبه تلك التي تستخدم محلياً في حفر الآبار الارتوازية لاستخراج المياه من باطن الأرض.

وقال أحد المزارعين: الآلية الجديدة وهي عبارة عن شاحنة عادية، ثبت عليها حفار أفقي، يدور بشكل حلزوني ويحفر الأرض لمسافة قد تزيد على 25 متراً، ويتم إنزال أجهزة ومجسات في باطن الأرض، وفي بعض الأحيان تصل شاحنات على متنها صهاريج مياه، ويتم ضخ كميات كبيرة من المياه في باطن الأرض.

تأثيرات على المزارعين

وخلفت عمليات الحفر المذكورة، والتي تتم تحت حراسة مشددة من دبابات ونقاط مراقبة عسكرية، ضرراً بالغاً بالمزارعين ممن يمتلكون أراضي شرق المحافظتين، والذين يعجزون في معظم الأيام عن الوصول إلى أراضيهم، خاصة تلك التي تقع قبالة مواقع الحفر.

وقال مزارعون: إن دبابات الاحتلال تتعمد إطلاق النار باتجاه الأراضي والحقول وحتى القرى، بهدف خلق مناطق خالية من المواطنين، لتأمين عمل الجرافات والجنود من سلاح الهندسة، وهذا يلحق ضرراً كبيراً بالمزارعين، ويحرمهم من متابعة ورعاية أراضيهم. ووصف مزارعون أعمال الحفر، بالمجنونة، خاصة أنها لم تعد تقتصر على منطقة أو منطقتين كما كان سابقاً، بل أصبحت تشمل كل مناطق الشريط الحدودي تقريباً، وتتركز قبالة مناطق فيها تجمعات سكنية، ومزارع مأهولة بالمزارعين.

الأيام، رام الله، 2016/2/13

٢٤. إصابات خلال مسيرات "الجمعة" المناهضة للاحتلال ونصرةً للأسير القيق

مندوبو "الأيام"، "وفا": اندلعت أمس، في محاور عدّة بالضفة الغربية وشرق قطاع غزة مواجهات، إثر مسيرات "الجمعة" المناهضة للاحتلال الإسرائيلي وللاستيطان، ونصرةً للأسير الصحافي، محمد القيق، ما أسفر عن إصابة عدد من المواطنين، بينهم حالات حرجة.

فقد أصيب مواطن بالرصاص الحي وستة مواطنين بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط والإسفنجي أحدهم حالته خطيرة، والعشرات بحالات اختناق متفاوتة خلال مواجهات متفرقة بمحافظة رام الله والبيرة.

وفي قرية نعلين، أصيب ستة مواطنين بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط والإسفنجي، والعشرات بحالات اختناق متفاوتة جراء قمع قوات الاحتلال للمسيرة الأسبوعية التي خرجت في القرية للتنديد بالاستيطان وجدار الضم والتوسع العنصري.

وفي قرية بلعين، أصيب عشرات المواطنين والمتضامنين الأجانب بحالات اختناق متفاوتة، جراء استنشاقهم الغاز المسيل للدموع خلال قمع قوات الاحتلال، مسيرة القرية الأسبوعية المناوئة للاستيطان وجدار الضم والتوسع العنصري.

وفي بيت لحم، اندلعت ظهر أمس، مواجهات عنيفة بين عشرات الشبان وقوات الاحتلال في محيط مسجد بلال بن رباح بالقرب من المدخل الشمالي لمدينة بيت لحم، وفي حي أم ركة في بلدة الخضر، وفي محيط بلدية التفوع، وفي المدخل الشرقي لمخيم عابدة.

وقالت مصادر صحافية، إن المواجهات اندلعت تلبية لدعوة التضامن التي أطلقتها القوى الوطنية ونادي الأسير الفلسطيني مع الأسير الصحافي محمد القيق.

من جهة أخرى واصلت قوات الاحتلال يوم أمس، حصارها وإغلاقها لليوم الرابع على التوالي على بلدة نحالين في الريف الغربي لمحافظة بيت لحم.

كما قمعت قوات الاحتلال، أمس، مسيرة قرية كفر قدوم الأسبوعية، بمحافظة قلقيلية، المناهضة للاستيطان والمطالبة بفتح شارع القرية الرئيس المغلق منذ أكثر من 13 عاماً، واحتجرت صحافيين أثناء تغطيتهما أحداث المسيرة.

وفي محافظة الخليل، في مخيم العروب الواقع شمالي المدينة، اندلعت مواجهات بين الشبان وقوات الاحتلال، حيث رشق شبان سيارة مستوطن إسرائيلي بالقرب من بلدة بيت أمر.

وفي شرق قطاع غزة، أصيب ثلاثة مواطنين بجروح في مواجهات متفرقة اندلعت، أمس، في ثلاثة محاور رئيسة.

وكانت قوات الاحتلال اعتقلت أربعة شبان، بعد نجاحهم في اجتياز خط التحديد شرق مخيم البريج، وسط القطاع.

الأيام، رام الله، 2016/2/13

٢٥. نابلس: جنود الاحتلال يستخدمون صيبا كدرع بشري خلال اعتقاله

رام الله - فادي أبو سعدى: كشف النقاب مؤخراً عن استخدام قوات الاحتلال الإسرائيلي صيبا فلسطينيا من مدينة نابلس شمال الضفة الغربية كدرع بشري خلال عملية اعتقاله من منزله. فأجبر جنود الاحتلال الإسرائيلي الصبي أحمد قنديل (17 عاما) بعد اعتقاله، على السير بينهم تحت تهديد السلاح خلال مواجهات مع شبان فلسطينيين في الثاني عشر من شهر يناير/ كانون الثاني الماضي.

وقال الصبي قنديل في إفادته للحركة العالمية للدفاع عن الأطفال في فلسطين «أثناء خروجنا كنت مكبل اليدين للخلف بمرابط بلاستيكية، ألقيت علينا حجارة كثيرة فهرب الجنود إلى بيت مهجور وأحد الحجارة أصاب رجلي اليمنى فقلت لجندي إن رجلي تؤلمني ولا أستطيع السير عليها فشتمني وركلني بقوة عليها».

وأضاف: «عندما قرر الجنود الخروج من المنزل المهجور قال لي أحدهم إن علي السير أمامهم والمناداة على ملقي الحجارة لكي يتوقفوا عن ذلك حتى لا تصيبني، فقلت لهم إنني لا أعرفهم، فدفعني الجنود إلى الخارج وعندما أصبحت في الشارع لم يتوقف ضرب الحجارة فصحت طالبا من الشبان التوقف عن ضربها لأنها كانت ستصيبني وفعلا فعلوا ذلك».

ونقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي قنديل إلى معسكر حوارة جنوب نابلس ومن ثم إلى مركز شرطة مستوطنة «أرئيل» المقامة على أراضي محافظة سلفيت وتم التحقيق معه بتهمة إلقاء الحجارة ووقع

على أوراق باللغة العبرية لم يفهم فحواها، وهو الآن يقبع في سجن مجدو بانتظار محكمته في السادس عشر من الشهر الجاري.

القدس العربي، لندن، 2016/2/13

٢٦. غزة: إصابات برصاص قوات الاحتلال بشرق مخيم البريج

غزة: أصيب 5 مواطنين برصاص قوات الاحتلال إثر مواجهات اندلعت على الحدود الشرقية لقطاع غزة، اليوم الجمعة. وأفاد الناطق باسم وزارة الصحة أشرف القدرة، أن أحد المصابين (38 عاماً) أصيب بجروح خطيرة إثر إصابته بقنبلة غاز في الوجه بشكل مباشر، وذلك شرق مخيم البريج وسط قطاع غزة. وأضاف القدرة، أن أربعة شبان أصيبوا بالرصاص الحي جراء المواجهات التي اندلعت في أكثر من منطقة حدودية في القطاع.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/2/13

٢٧. "الحياة الجديدة": الثالثة خلال يومين.. شاب يحرق نفسه في غزة

غزة . خاص الحياة الجديدة: أقدم شاب فلسطيني يدعى عزمي يونس البريم يبلغ من العمر (33 عاماً) مساء اليوم الجمعة على حرق نفسه بمادة "البنزين" في بلدة بني سهيلا شرق خان يونس جنوب قطاع غزة.

وقال مراسلنا في غزة إن المواطن البريم يعاني من مشاكل وظروف حياتية صعبة وكان قد كتبه أول أمس على صفحته بالفيسبوك "عشت حياتي كلها وأنا نفسي أنهى حياتي ... والآن سأنتهي حياتي ... آخر أمنياتي".

ويشار إلى أن المواطن البريم هو الحالة الثالثة خلال يومين لشبان يقدمون على الانتحار في قطاع غزة، حيث عثرت الطواقم الطبية قبل يومين على شاب شنق نفسه في مكان عمله بمدينة دير البلح فيما عثر مواطنون على آخر شنق نفسه أمس في منطقة خان يونس خلال عمله بديانة زراعية.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/2/12

٢٨. الأغوار .. الاحتلال دمر 70 منشأة فلسطينية خلال 48 ساعة

طوباس: قال مسؤول ملف الأغوار في محافظة طوباس، معتر بشارات، إن الاحتلال الإسرائيلي يريد من خلال هدمه للمنشآت الإنسانية، "والتي تُقدم كمنح للفلسطينيين"، دفع المانحين لـ "وقف المساعدات والرحيل".

وأوضح بشارات، في تصريحات لـ "قدس برس"، اليوم الجمعة، أن معظم المنشآت المهدامة، "قدمت كمساعدات للسكان من قبل الاتحاد الأوروبي ومؤسسات مانحة".

من جانبه، أشار رئيس مجلس محلي المالح والمضارب البدوية، عارف دراغمة، إلى أن الاحتلال يهدف إلى "تفريغ الأرض من ساكنيها الفلسطينيين، وتثبيت الاستيطان في الأغوار".

وطالب دراغمة بضرورة التحرك دوليًا وبشكل عاجل، "لدعم صمود المواطن الفلسطيني على أرضه"، مؤكدًا أن الاحتلال يهدم مساكن المواطنين "تحت حجج واهية وغير منطقية".

وفي السياق ذاته، أفاد تقرير حقوقي فلسطيني، يرصد انتهاكات الاحتلال، أن الحملة العسكرية الإسرائيلية في الأغوار الفلسطينية هدمت خلال يومين 70 منشأة.

وأوضح أن الهدم، (والذي نفذته لجنة البناء والتنظيم التابعة للإدارة المدنية الإسرائيلية)، طال منشآت فلسطينية في مناطق "الجفتك، فصايل، عين كرزلية، المكسر، المصفح، أبو العجاج، الفارسية، عين البيضاء وبردلة".

وقال إن سلطات الاحتلال هدمت ودمرت منشآت عمرانية، وحظائر للحيوانات، وبركسات زراعية إلى جانب خطوط وخزانات للمياه ووحدات صحية متنقلة، في الأغوار، وفق التقرير.

قدس برس، 2016/2/12

٢٩. صحفي إسرائيلي يدعو السيسي إلى إزالة مقاطعة "إسرائيل" من مصر والعالم

القدس: كتب المحلل الإسرائيلي في صحيفة "معاريف"، جاكى خوجي، رسالة إلى رئيس الانقلاب المصري عبد الفتاح السيسي، دعاه فيها إلى إزالة مقاطعة إسرائيل من مصر والعالم، بعد أن كان أسلافه قطعوا كل اتصال من أي نوع مع الإسرائيليين، وفق قوله.

وطالب الكاتب الإسرائيلي الرئيس السيسي بالانفتاح على الإسرائيليين فنيا ورياضيا وأدبيا، وفي جميع النواحي، والتقارب بين المجتمعين.

ويأمل خوجي بـ"إثراء الثقافة المصرية"، مطمئنا السيسي من أن الإسرائيليين لا يريدون من ذلك كله "غزوا إسرائيليا للثقافة المصرية".

ودعا السيسي أيضا إلى تشجيع تعليم اللغة العبرية، وقال إن "من السخافة التي ولّدتها المقاطعة هي التنديد الجماهيري بالناطقين بالعبرية عندكم".

وناشد خوجي السيسي بالتقليل جدا من شدة مقاطعة الإسرائيليين، وللعمل على الدمج بين المجتمع المصري والإسرائيلي، يتجاوز الاتصالات البعيدة عن العين، بين الجنرالات والدبلوماسيين.

ومن خلال كلامه، يدعو الكاتب الإسرائيلي رئيس الانقلاب السيسي، إلى علاقات شبيهة بالتي تربط إسرائيل بالسلطة الفلسطينية ومحمود عباس، مشيرا إلى أن الاتصالات بين الجانب الفلسطيني والإسرائيلي لا تتم فقط بين محافل الحكم في القدس وفي رام الله، بل وأيضا بين تجار إسرائيليين وفلسطينيين، بين صحفيين من الطرفين، بين نشطاء سياسيين وكذا بين فنانيين".

وأبدى الكاتب الإسرائيلي إعجابه بالدور الذي قام به السيسي منذ سيطرته على "رأس الدولة العربية الأكبر في العالم"، منذ سنتين ونصف السنة، وامتدح حملته التي يقول إنها تستهدف "الإرهاب"، رغم أنها ولدت عنفا واسعا، بحسب شهادته.

وامتدح كذلك دعوة السيسي إلى "إصلاح" المجتمع الإسلامي، متوقعا أن هذا "الإصلاح" يصب في مصلحة إسرائيل وكيفية التعاطي معها، إلى جانب امتداحه لقمع "الإخوان المسلمين"، رغم وقف المنظمات الدولية الكثيرة الدعم والتمويل.

موقع "عربي 21"، 2016/2/12

٣٠. الملك عبد الله الثاني يلتقي يعلن على هامش مؤتمر ميونخ

الطيب غنايم: التقى وزير الأمن الإسرائيليّ موشيه يعلون، مساء يوم الجمعة، بالملك الأردنيّ عبد الله الثاني، وذلك على هامش مؤتمر ميونيخ للأمن.

وأشارت صحيفة 'هآرتس'، أنّ الاثنين تحدّثا حول العلاقات الأردنيّة الإسرائيليّة، وتطرّقا للتطوّرات الميدانيّة في الشرق الأوسط، وتناولا كذلك الصّراع الإسرائيليّ-الفلسطينيّ، بسياقه الحاليّ. ولم ترد تفاصيل أوفى بشأن الموضوعات التي تناولاها.

وتقيّم إسرائيل العلاقات الأردنيّة الإسرائيليّة على أنّها 'جيدة جدًا'.

عرب 48، 2016/2/12

٣١. الجزائر: استقبال جماهيري كبير لأعضاء المنتخب الأولمبي الفلسطيني

الجزائر . كمال زايد: وصل أمس الأول أعضاء المنتخب الأولمبي الفلسطيني إلى الجزائر من أجل مقابلة المنتخب الجزائري الأولمبي ودياً الأربعاء المقبل، في مواجهة هي الأولى من نوعها في تاريخ البلدين، وتريدها السلطات الجزائرية عرساً رياضياً في إطار الأخوة والتضامن بين الشعبين الشقيقين. تفاجأ أعضاء البعثة الفلسطينية لدى وصولهم إلى مطار هراري بومدين بالعاصمة الجزائرية بالجماهير التي امتلأ بها المطار، وجاءت من أجل استقبال المنتخب الفلسطيني، إذ رفعت الأعلام والشعارات المتضامنة مع القضية الفلسطينية في مشهد تفاجأ به أعضاء الوفد الجزائري. وقال جبريل الرجوب رئيس اللجنة الأولمبية والاتحاد الفلسطيني لكرة إنه سافر مع الوفد الفلسطيني إلى مدن كثيرة لكنه لم يسبق وأن أُستقبل فيها مثلما استقبل في الجزائر، موضحاً أنه فعلاً يشعر بأنه في فلسطين وليس في الجزائر. واعتبر أن المبادرة بإقامة هذه المباراة لفتة طيبة من شأنها تعزيز أواصر علاقات الأخوة بين البلدين، خاصة في المجال الرياضي.

ويُنْتَظَر أن تقام المباراة الأربعاء المقبل في ملعب 5 تموز/يوليو المقبل، وقد أعلنت السلطات أن الدخول إلى الملعب لمشاهدة المباراة سيكون مجانياً، ودعت الجماهير للحضور بكثرة للتعبير عن دعمهم للشعب الفلسطيني.

القدس العربي، لندن، 2016/2/13

٣٢. موغيريني لنتنياهو: أوروبا تعارض مقاطعة "إسرائيل" ووسم المنتجات

القدس- "الأيام": قال الناطق باسم وزيرة الخارجية الإسرائيلية عمנוئيل نخشون إن مكالمات هاتفية جرت أمس بين رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ومسؤولة السياسة الخارجية والأمن في الاتحاد الأوروبي فيديريكا موغيريني قد سوت الخلافات بين إسرائيل والاتحاد الأوروبي. وبحسب نخشون، فإن نتنياهو وموغيريني تحدّثا هاتفياً أمس، وقال "ناقشنا التحديات المشتركة التي تواجه إسرائيل والاتحاد الأوروبي في محاربة الإرهاب، وأعربت موغيريني عن التضامن مع شعب إسرائيل في ضوء الهجمات الإرهابية في الأسابيع الأخيرة، وكررت التزام الاتحاد الأوروبي بأمن إسرائيل. وشدد رئيس الوزراء نتنياهو على ضرورة مكافحة التحريض الفلسطيني، الذي يشجع أعمال الإرهاب ضد المدنيين الإسرائيليين".

وأضاف: ناقش الجانبان العلاقات الهامة بين إسرائيل والاتحاد الأوروبي في أعقاب نشر المفوضية الأوروبية إشعار عن وضع علامات على المنتجات التي يكون مصدرها خارج خطوط 1967، ورحب

رئيس الوزراء بالموقف الذي أعربت عنه موغيريني بأن الاتحاد الأوروبي يعارض بقوة المقاطعة ومحاولات مجموعة سحب الاستثمارات والمقاطعة (BDS) ضد إسرائيل، وأن إخطار الاتحاد الأوروبي حول وسم المنتجات لا يستبق نتائج المفاوضات حول قضية الحدود التي يجب أن تحل من قبل الأطراف نفسها".

وتابع: إسرائيل تعارض البناء غير القانوني في المنطقة (ج)، وقد اتفق الطرفان على مواصلة الحوار في هذا الشأن.

وأضاف "اتفق رئيس الوزراء وموغيريني على أن العلاقات بين الجانبين يجب أن تتم في جو من الثقة والاحترام المتبادل، جو من شأنه أن يساعد في دفع عملية السلام في الشرق الأوسط" وقال "اتفق الطرفان على عقد مجلس الشراكة بين إسرائيل والاتحاد الأوروبي في المستقبل القريب" وأضاف "أشار رئيس الوزراء نتتياهو إلى مستوى العال من التعاون بين إسرائيل والاتحاد الأوروبي في قطاع البحث والتطوير، بما في ذلك في إطار برنامج هواريزون 2020".

الأيام، رام الله، 2016/2/13

٣٣. "الرباعية": الوحدة الفلسطينية على أساس الديمقراطية ومبادئ المنظمة ضرورية لإطار سلطة واحدة

القدس -وكالات: أعلنت اللجنة الرباعية الدولية إنها "ستعد تقريراً عن الوضع على الأرض، بما في ذلك توصيات يمكن أن تساعد في إثراء المناقشات الدولية حول أفضل السبل للمضي قدماً في حل الدولتين".

وأكدت في ختام اجتماع أمس، على المستوى الوزاري في ميونيخ في ألمانيا على "التزامها للعمل بالتنسيق مع أصحاب المصلحة الرئيسيين، بما في ذلك دول المنطقة ومجلس الأمن الدولي، لتحقيق استقرار الوضع وتقديم الدعم الفعال لتسوية عادلة وشاملة ودائمة للصراع الفلسطيني الإسرائيلي".

وقد اجتمعت اللجنة بمشاركة الممثل السامي للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية المشتركة فيديريكا موغيريني ووزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، ووزير الخارجية الأمريكي جون كيري ونائب الأمين العام للأمم المتحدة يان إلياسون على هامش مؤتمر الأمن في ميونيخ.

وأدانت اللجنة الرباعية في بيان صدر في ختام الاجتماع ووصلت نسخة منه لـ"الأيام" جميع أعمال الإرهاب" وأعربت عن قلقها البالغ إزاء استمرار العنف ضد المدنيين. وجددت دعوتها لضبط النفس، ودعت اللجنة الرباعية جميع الأطراف إلى نبذ التحريض واتخاذ خطوات فعالة لتهدئة التوترات الحالية.

وأعربت اللجنة الرباعية عن "قلقها البالغ من أن الاتجاهات الحالية على الأرض - بما في ذلك استمرار أعمال العنف ضد المدنيين، النشاط الاستيطاني المستمر، وارتفاع معدل عمليات هدم المباني الفلسطينية - تؤثر بخطر على جدوى حل الدولتين. وكررت الرباعية أبن الإجراءات أحادية الجانب من قبل أي من الطرفين لا يمكن أن تحكم مسبقا على نتائج الحل المتفاوض عليه". وأكدت اللجنة الرباعية على "التزامها بتحقيق حل تفاوضي وشامل ودائم وعادل وتسوية الصراع الفلسطيني الإسرائيلي على أساس قرارات مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة 242 (1967) و338 (1973)".

وكررت الرباعية بأن "الوضع الراهن غير قابل للاستمرار، وأن هناك حاجة ماسة لخطوات هامة، بما يتفق مع المرحلة الانتقالية المنصوص عليها في الاتفاقات السابقة، لتحقيق استقرار الوضع وعكس الاتجاهات السلبية على أرض الواقع.

وأشارت إلى أن استمرار غياب مثل هذه الخطوات قد يؤدي إلى مزيد من التدهور، وذلك على حساب كل من الإسرائيليين والفلسطينيين".

وأكدت اللجنة الرباعية أن "على كلا الجانبين أن يثبتا بسرعة من خلال السياسات والإجراءات، الالتزام الصادق بحل الدولتين من أجل إعادة بناء الثقة وتجنب دوامة من التصعيد".

وشددت على أن "الاقتصاد الفلسطيني القوي والقدرة على الحكم المعززة سوف تكون بمثابة حجر الزاوية لدولة فلسطينية، وأن الوحدة الفلسطينية الحقيقية، على أساس من الديمقراطية ومبادئ منظمة التحرير الفلسطينية، ضرورية لإعادة توحيد غزة والضفة الغربية في إطار سلطة فلسطينية واحدة مشروعة وديمقراطية".

وحثت اللجنة الرباعية على "التركيز المباشر على تسريع الجهود المبذولة لمعالجة الوضع المتردي في قطاع غزة، وأكدت على أهمية زيادة العبور من خلال المعابر القانونية، ودعت جميع الشركاء الدوليين إلى الإسراع في صرف التعهدات التي قطعوها على أنفسهم في مؤتمر القاهرة في تشرين الأول 2014".

وقالت "ستظل الرباعية تعمل مع الأطراف من أجل استكشاف إجراءات ملموسة يمكن لكلا الطرفين القيام بها لإظهار التزامهما الحقيقي لمتابعة حل الدولتين عن طريق التفاوض".

وأضافت "تؤكد اللجنة الرباعية التزامها للعمل بالتنسيق مع أصحاب المصلحة الرئيسيين، بما في ذلك دول المنطقة ومجلس الأمن الدولي، لتحقيق استقرار الوضع وتقديم الدعم الفعال لتسوية عادلة وشاملة ودائمة للصراع الفلسطيني الإسرائيلي".

وتابعت اللجنة الرباعية "وفي هذا الصدد، فإن الرباعية ستعد تقريراً عن الوضع على الأرض، بما في ذلك توصيات يمكن أن تساعد في إثراء المناقشات الدولية حول أفضل السبل للمضي قدماً في حل الدولتين".

الأيام، رام الله، 2016/2/13

٣٤. "الغذاء العالمي" يوصي بزيادة مخصصات الشعب الفلسطيني

رام الله- الحياة الجديدة: أوصى المجلس التنفيذي لبرنامج الأغذية العالمي في ختام اجتماعه الذي عقد في الفترة ما بين الثامن والعاشر من الشهر الجاري، في العاصمة الإيطالية روما، بزيادة المخصصات المقدمة إلى الشعب الفلسطيني؛ نتيجة الممارسات الإسرائيلية اليومية بحق أبناء شعبنا في كافة أماكن تواجده.

ودعا إلى استقطاب المزيد من الاستثمار المحلي والخارجي لدعم القطاع الزراعي من خلال توفير البنية التحتية اللازمة ودعم جمعيات المزارعين وخاصة صغارهم وتوفير أنظمة التمويل والتأمين الزراعي والتعامل مع الكوارث.

وجدد المجلس عضوية دولة فلسطين لمدة عامين آخرين، إضافة إلى دعم صمود أبناء شعبنا أمام الظروف القاهرة التي يمرون بها، كما ناشد بضرورة تعزيز التعاون بين القطاع التنموي المرتبط بالبنية الاقتصادية والمؤسسات ذات العلاقة وتدريب الموظفين والعاملين في هذا القطاع.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/2/12

٣٥. "النقد الدولي": 2015 سنة صعبة أخرى للاقتصاد الفلسطيني

القدس- أ ف ب: قال صندوق النقد الدولي في بيان أصدره أمس، أن 2015 كان سنة صعبة أخرى على الاقتصاد الفلسطيني مع نمو قدر بـ 2.8 بالمائة ولا يتوقع أن يزيد عن 3 بالمائة هذا العام. وفي البيان الذي صدر في أعقاب زيارة استمرت أسبوعاً للصفة الغربية، قال صندوق النقد إن 2015 «كانت سنة صعبة أخرى للاقتصاد الفلسطيني» وعدد أسباب ضعف النمو وبينها خصوصاً ضعف الاستثمارات ومساعدات المانحين.

وإذا كانت إعادة الأعمار في قطاع غزة قد أتاحت إنهاء الاقتصاد فان هذه الانتعاشة عرقلها «بطء دفع المساعدات والقيود الإسرائيلية على توريد مواد البناء والوضع الإنساني الذي لا يزال كارثياً»، بحسب المصدر ذاته.

واعتبر التقرير ان قيام «حكومة موحدة في الضفة الغربية وقطاع غزة» يشكل ضرورة لإعادة بناء الاقتصاد الفلسطيني كما دعا إلى رفع الحصار لإتاحة وصول المواد الضرورية لإنعاش الاقتصاد الفلسطيني.

وتوقع صندوق النقد الدولي أن يشهد الاقتصاد الفلسطيني نموا بنسبة 3.3 بالمئة في 2016 وذلك بسبب استمرار غموض الوضع السياسي والقيود الإسرائيلية.

الأيام، رام الله، 2016/2/13

٣٦. البنك الدولي يدعم موازنة السلطة الفلسطينية بـ 40 مليون دولار

رام الله: أعلن البنك الدولي، عن تقديمه منحة مالية للسلطة الفلسطينية قدرها 40 مليون دولار أمريكي، لدعم موازنتها العامة.

وقال البنك الدولي في بيان صحفي اليوم الجمعة، "إن الوضع المالي للسلطة الوطنية الفلسطينية صعب والانتعاش الاقتصادي بطيء؛ نتيجة لاستمرار القيود وتراجع مساعدات المانحين بنحو 60 في المائة".

وأشار إلى أن تفاقم ضعف الانتعاش والعدوان الأخير على غزة، بالإضافة إلى تأخر السلطات الإسرائيلية في تحويل عائدات الضرائب للحكومة الفلسطينية، أدى إلى غياب التقدم في محادثات السلام.

من جانبه، رأى المدير القطري للبنك الدولي في الأراضي الفلسطينية، ستين لاو ستين يورجنسن، أن لهذه المساعدات أهمية قصوى للاقتصاد الفلسطيني والمالية العامة، لافتا إلى أن المنحة ستساعد على تخفيف بعض الضغوط المالية على السلطة الفلسطينية، ومواصلة تعزيز أجندة الإصلاح.

وأشار إلى أن عملية إعادة الإعمار في قطاع غزة تسير ببطيء شديد بسبب القيود الإسرائيلية المفروضة على الواردات وانخفاض المعونات عن المستوى المتوقع.

وبيّن المسؤول الدولي أن 35 في المائة فقط من التعهدات التي أعلنت في "مؤتمر القاهرة" لإعادة إعمار غزة صرفت حتى شهر أيلول/ سبتمبر الماضي، وتم تغطية 6 في المائة من الاحتياجات العامة التي تحددت في تقييم الأضرار والاحتياجات.

يذكر أن إجمالي منح البنك الدولي والمساندة المالية من المانحين للسلطة الفلسطينية بلغت خلال عام 2015، نحو 125 مليون دولار أمريكي.

قدس برس، 2016/2/12

٣٧. دراسة تؤكد انحياز موقع "نيويورك تايمز" للاحتلال خلال عدوان 2014

غزة - نبيل سنونو: أكدت نتائج دراسة حديثة في غزة، انحياز موقع صحيفة "نيويورك تايمز" الأمريكية لوجهة نظر الاحتلال الإسرائيلي خلال عدوانه الأخير على القطاع. الدراسة التي أجراها د. طلعت عيسى، رئيس قسم الصحافة والإعلام في الجامعة الإسلامية، ونشرت في مجلة الجامعة للبحوث الإنسانية، خللت الأطر الخيرية لأحداث العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014 في موقع الصحيفة الأمريكية، والشخصيات المحورية المستخدمة، واستخدمت المنهج المسحي من خلال تحليل الموضوعات التي تطرقت لهذا العدوان في الموقع على مدار أيام العدوان، حيث عثر الباحث على 110 موضوعات خبرية.

وهدفَت الدراسة إلى معرفة الأطر الخيرية التي استخدمها موقع الصحيفة الأمريكية، في تغطيته لأحداث العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014.

وبينت نتائج الدراسة، أن "المراسل الصحفي جاء في مقدمة المصادر التي اعتمد عليها موقع صحيفة نيويورك تايمز بنسبة مرتفعة جدًا، فيما جاءت بقية المصادر بنسب ضعيفة، ومن هذه المصادر شبكات التواصل الاجتماعي، ووكالات الأنباء، ورغم أهمية المراسل إلا أن الغالبية العظمى من المراسلين الذين استعان بهم الموقع هم إسرائيليون وهو ما يؤكد انحيازه لوجهة النظر الإسرائيلية من خلال طريقة اختيار المراسلين ومنهم مراسلة الصحيفة الحالية في القدس إيزابيل كيرشنر"، إذ أشارت الدراسة إلى أن هذه المراسلة إسرائيلية ويخدم ابنها منذ أكتوبر 2014 في جيش الاحتلال.

ووفقاً لنتائج الدراسة، فقد "كان أكثر أطر الصراع استخداماً هو إطار إطلاق الصواريخ وبأني هذا التركيز رغم أن إطلاق الصواريخ لم يكن الحدث الأبرز في العدوان، وهو ما يشير إلى أن الموقع يتبنى في كثير من موضوعاته وجهة النظر الإسرائيلية التي تدعي أن إطلاق الصواريخ يعد تهديداً استراتيجياً لدولة الاحتلال".

وأظهرت الدراسة، أن "الشخصيات الإسرائيلية كانت أكثر الشخصيات المحورية المستخدمة، وجاءت بعدها بفارق بسيط الشخصيات الفلسطينية، ثم الشخصيات الدولية وأخيراً بنسبة صغيرة الشخصيات العربية، وهو ما يشير إلى انحياز واضح للاحتلال الإسرائيلي، وبالذات عبر الاستعانة بشكل كبير" بالمتحدث باسم جيش الاحتلال، ورئيس حكومة الاحتلال.

وبحسب الدراسة، فقد "تبين وجود علاقة بين استعانة الموقع بالشخصيات الإسرائيلية وأسباب العدوان بحسب الموقع، وجاء على رأسها اختفاء المستوطنين، ثم إطلاق الصواريخ، فيما انعكس الترتيب في الحالات التي استعانت فيها الصحيفة بالشخصيات الدولية، وجاء في مرتبة ثالثة الحصار

الإسرائيلي، وهو ما يشير بوضوح إلى انتقائية الموقع للشخصيات والأطراف والتصريحات التي لا تحمل الجانب الإسرائيلي مسؤولية اندلاع الأحداث حتى من الجانب الفلسطيني".

ووفقاً لنتائج الدراسة، "جاء إطار تحميل (حركة المقاومة الإسلامية) حماس المسؤولية في الموضوعات التي اقتبست من الشخصيات الإسرائيلية بنسبة عالية، وصلت إلى 68% تلاها المسؤولية المشتركة، ثم وبنسبة صغيرة مسئولية (إسرائيل)، وارتفعت نسبة تحميل حماس للمسؤولية في الموضوعات التي اقتبست من الشخصيات الدولية لتصل إلى 81.1% ويعود السبب إلى ارتفاع نسبة الشخصيات الأمريكية وعلى رأسها وزير الخارجية الأمريكي جون كيري".

وأثبتت الدراسة أن التقرير الإخباري كان أكثر الأشكال الصحفية المستخدمة، وأن الموقع اعتمد على المراسل الصحفي بشكل كبير جداً، واستخدم الموقع الصور والنص الفائق والجغرافيك.

واحتلت أطر الصراع المرتبة الأولى في الأطر المستخدمة في موضوعات العدوان الإسرائيلي على غزة 2014، تلتها وبفارق كبير أطر المسؤولية وأطر الاهتمامات الإنسانية بنسبة متساوية، ثم أطر الحلول المقترحة، تلتها أطر الأسباب وأخيراً أطر النتائج المتوقعة، وتبين أن الشخصيات الإسرائيلية هي أكثر الشخصيات المحورية المستخدمة، وجاءت بعدها الشخصيات الفلسطينية، ثم الشخصيات الدولية، وركز الموقع على شخصية رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو، ثم كيري، وتلاه الناطق باسم جيش الاحتلال بيتر ليرنر ثم رئيس السلطة محمود عباس.

فلسطين أون لاين، 2016/2/13

٣٨. قضاء الحكم الذاتي الفلسطيني

عبد الستار قاسم

مجددا وللمرة السابعة تقوم السلطة الفلسطينية باعتقال الكاتب وذلك يوم 2 فبراير/شباط الجاري على خلفية دفاعه عن ضرورة تطبيق القوانين المعمول بها والصادرة عن منظمة التحرير الفلسطينية والسلطة الفلسطينية.

أجرت فضائية "القدس" التي تبث من بيروت لقاء معي حول الوضع الفلسطيني، طالبت فيه بإعادة الحياة إلى قانونين فلسطينيين هما القانون الثوري لمنظمة التحرير الصادر عام 1979، وقانون الانتخابات الصادر عام 2005 والذي يحدد مدة رئاسة السلطة الفلسطينية بأربع سنوات فقط.

هناك نصوص في القانون الثوري الفلسطيني تقول إنه يعاقب بالإعدام كل من يتخابر مع إسرائيل أو يتعاون معها أو يعرقل عمل قوات الثورة ضدها.. إلخ، وقد ذكرت النص على الهواء، علما بأن القانون الثوري هذا معمول به حتى الآن وتمت محاسبة بعض عناصر الأجهزة الأمنية الفلسطينية

الذين هربوا من غزة أمام قوات حماس عام 2007، لكن أغلب الناس -بمن فيهم بعض القانونيين- لا يعرفون عنه شيئاً.

أما قانون الانتخابات الفلسطينية فيجعل من رئيس السلطة الحالي غير شرعي لأنه تم تجاوز القانون بسبع سنوات. عباس انتهت مدت رئاسته عام 2009، ونحن الآن في العام 2016، وبالتالي هو الآن ليس ما يسمى بمقامات عليا.

يبدو أن أركان السلطة الفلسطينية راعهم وأرعبهم التنبيه إلى هذين القانونين لأنهم يخالفون بنود القانون الواردة، ورئيس السلطة الفلسطينية يخالف قانون الانتخابات، ولهذا قرروا افتعال أزمة من خلال تلفزيون "فلسطين" الرسمي. أقدم تلفزيون "فلسطين" على استقدام مقابلة لي مع تلفزيون "القدس"، وبث مقاطع منها يصعب التحقق منها كأدلة.

واستضافت القناة شيخاً ليصدر فتوى إخراجي من ملة الإسلام، وأستاذاً جامعياً لإخراجي من ملة العلم.. لم يقرأ أي منهما نصي القانونين للمشاهدين، واكتفيا بكيل الاتهام بأني أدعو إلى قتل الرئيس إعداماً، وهذا ما ركزت عليه منسقة البرنامج أيضاً، وأصرت على أنني أنتحل صفة محلل سياسي، وعلى أنني ما يسمى بروفيسور. واضح أن إنجازاتي العلمية لا تعجبها، ونرجو الله أن تتطور هي علمياً لتسد العجز في المكتبات العربية.

حقيقة أنا لم أدعُ إلى قتل أحد أو إعدام أحد، لأن هذا الأمر من شأن المحكمة لا من شأنني، وجدليتي أن الأمم التي لا تحترم القانون لا يمكن لها أن تقف على أقدامها أو أن تتحرر. وطبعاً أصرت المذيع الممسكين على كيل الاتهامات والتوجه بأسئلة للانتقاص من مكانتي العلمية، مع العلم أنه تم إعدام فلسطينيين في لبنان بناء على هذا القانون وبسبب التخابر مع العدو.

فيما يخص عملية الاعتقال، فقد كنت على وعي بأن السلطة الفلسطينية ستقدم على اعتقالي، وكنت جاهزاً، بخاصة أن حقيية ملابس السجن جاهزة على الدوام. وبينما كنت عند مدخل بيتي يوم 2 فبراير/شباط الجاري، فوجئت بسيارة الشرطة الفلسطينية تقف أمام منزلي.. هبط منها ثلاثة من رجال الشرطة وهجموا عليّ قائلين: "هات الهوية وهات الهاتف الخليوي ويلا معنا".

طلبت منهم أن يتريثوا قليلاً لكي أبلغ زوجتي زين النساء عن الاعتقال، وأتي بحقيية الاعتقال وأقفل باب البيت، ولكنهم رفضوا وتصرفوا بعنجهية مطلقاً. كان ملخاً أن أتحدث مع زوجتي لأننا عائلة معرضة للاعتداءات من قبل زعران وبلطجية وشبيحة النظام، وإذا كان لها ألا تتواصل معي فإنها ستهم حزينه جداً وحائرة.. المهم أنهم رفضوا، علماً بأن الضابط الصهيوني الذي اعتقلني عام 2014 قدم كل التسهيلات لي كي أتحدث مع عائلتي.

التحقيق كان المرحلة الثانية، ووجه لي وكيل الادعاء السيد صبحي حلوة من سكان مخيم جنين ثلاث تهمة، وهي النيل من هيبة الدولة، والترويج لأخبار كاذبة، ودم مقامات عليا، أي رئيس السلطة الفلسطينية.

بالنسبة للنيل من هيبة الدولة، نفيت وجود دولة فلسطينية، وما هو موجود فقط هو حكم ذاتي لا هبة له. أما الترويج لأخبار كاذبة فتبين أن وكيل الادعاء يتحدث عن خبر نشره أحد أركان السلطة الفلسطينية حول إجهاض 200 محاولة فلسطينية ضد الصهاينة. أما الثالثة فقلت إنها غير صحيحة لأنه لا يوجد لنا في فلسطين مقامات عليا، إذ لا يوجد من الناحية القانونية رئيس للسلطة الفلسطينية.

وكيل الادعاء هذا رفض أيضا أن أتحدث مع زوجتي، وبعد انتهاء التحقيق طلب من الشرطة السماح لي بالاتصال بزوجتي، لكن الشرطة لم تطع الأمر وبقيت دون اتصال.

أما زين النساء (أم محمد) فقد اتصلت بي على الهاتف الخليوي ولم تجد جوابا، وعادت بمفردها إلى البيت.. وجدت باب البيت مفتوحا، وبحثت عني دون جدوى.. طفقت تسأل الجيران، ولم يسعفها أحد برؤيتي. لقد ارتابت جدا، خاصة أننا مهددون كما قلت.. انهارت ابنتي ميس باكية، وقام جارنا بفحص البيت، ووجد أن غرفة مقفلة بالمفتاح فكسر الباب ظنا منه أنني في الداخل ميت.

ازداد التوتر مع عدم وجودي داخل الغرفة، فتذكرت زوجتي آلات التصوير المنتشرة حول بيتي ففحصتها ورأت على الشاشة سيارة الشرطة ورجالها. وقد نشرت فضائيات عدة صور الشرطة الفلسطينية على الملأ وهي متلبسة بهجوم على فلسطيني لا يتم التعامل معه كمواطن.

المرحلة الثالثة تتمثل في إيداعي السجن.. أخذوني إلى سجن الجنائيين في مدينة نابلس لأنهم يعملون جاهدين دائما على عدم الاعتراف بوجود سجناء سياسيين لديهم مخافة رد فعل بعض الدول الأوروبية.. وضعوني في غرفة المسجونين بسبب الصكوك المالية الراجعة.

الغرفة قذرة جدا ورائحتها كريهة ومكتظة بالمعتقلين.. مرافقها الصحية غير صحية، ولا يمكن للمصلي أن يتطهر فيها. أما الصراصير فتتجول في الغرفة بحرية، وقد دخل صرصور (أو على رأي الممثلة المصرية شيرين سرسراية حبنا) في أذني أثناء نومي.

من المهم أن أشير إلى أن تعامل أفراد الشرطة الفلسطينية معي أيام الاعتقال كان لطيفا وجيدا، ولم يحاول أي فرد الإساءة لي، وهؤلاء هم الذين يعبرون عن الأخلاق الفلسطينية الحقيقية.

وقد عقدت محكمة نابلس جلسة لتمديد توقيفي برئاسة القاضي عبد الرحمن حسين وحضور وكيل النيابة يسار حجاز. علمنا قبل انعقاد الجلسة القضائية أن توقيفي تمديد 15 يوما. وقد رد القاضي

طلب الإفراج بالكفالة ومدد توقيفي 15 يوما لاستكمال التحقيق، على الرغم من أن وكيل الادعاء قال لي إن التحقيق قد انتهى.

تمديد التوقيف من صلاحية القاضي، وليس من صلاحية أي جهة أخرى، لكن يبدو أن هناك سلطة أعلى من سلطة القضاء وعلى القاضي أن يلتزم بأوامرها. كيف لقاض أن يقبل تمديد توقيف متهم خارج غرفة القضاء؟ هذا يحصل في فلسطين للأسف. أما وكيل الادعاء يسار حجاز فأتى إلى المحكمة بدون ملف القضية، فقام محامي الدفاع بتقديم الملف للقاضي. ترفع المحامي حول مسألة إخلاء السبيل بالكفالة، لكن القاضي أعطى حكمه بسرعة ورد طلب الإخلاء.

لقد قدم المحامي مرافعة متكاملة حول إخلاء السبيل، وقدم بيّناته القانونية، وأدركت أن القاضي سيأخذ وقتا لدراسة المرافعة، لكن القاضي لم يكثر وأصدر حكمه بسرعة، وهذا ما أكد لي صحة المعلومات التي تم الحصول عليها من خارج غرفة القضاء بأن الحكم صدر خارج إرادة القاضي وتقييمه للأمر.

قدم المحامي طلب إخلاء سبيل بعد ثلاثة أيام وقبل القاضي الطلب وخرجت يوم السابع من الشهر الجاري، أي أن المسألة لم تنته، وأنا بانتظار المحكمة، والريبة الآن ليست مباشرة من القاضي، وإنما من القوى الخارجية التي تضغط على القاضي.

لاحظت أثناء جلسة المحكمة السورية أن تهمة رابعة قد أضيفت إلى لائحة الاتهام.. لم يسألني أحد عنها من قبل، وهي تهمة إثارة الفتن المذهبية. تولى محامي الدفاع تفنيد هذه التهمة قائلا بأنه لا يوجد في فلسطين مذاهب متنازعة يمكن أن يبيت أحد الفتنة حولها، فضلا عن أنني لم أت على ذكر طوائف في مقابلي التفاضية.

وأخيرا أؤكد أنني لم أت على ذكر جهات أو أشخاص معينين، وأن تلفاز "فلسطين" وضيوفه والقضاء الفلسطيني لم يستندوا إلى معلومات ونصوص قطعية من أقوالي، وإنما استندوا إلى تحليلات وتفسيرات لنوايا زعموا أنها عندي.

وقد جرّحت في أدلة قدمها وكيل الادعاء على اعتبار أنها مواد مبنوثة إلكترونيا. المواد المبنوثة إلكترونيا لا تشكل أدلة أمام القاضي، لأن الإشارة الإلكترونية تخضع للكثير من التزوير والتحوير بمجرد أن خرجت من مصدرها.

هكذا كان الأمر أمام المحقق الصهيوني الذي حقق معي عام 2014.. لقد قلت له ألا يعرض علي أي مواد مبنوثة إلكترونيا لأنها ليست صادرة عني، وفعلا التزم ولم يقدم أي ورقة أو قول مبنوثة إلكترونيا أمام القاضي.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/2/12

٣٩. إسرائيل في حالة استرخاء عربي

إلياس سخاب

في مطلع هذا الشهر، وقعت بين الكيان الصهيوني ودولة فرنسا، أحداث دبلوماسية تحمل إشارات بالغة الدلالة على أن دولة الكيان الصهيوني تعيش حالياً، ومنذ مدة، حالة استرخاء استراتيجي وعسكري إزاء وضعها وسط الأنظمة الرسمية التي تحكم الدول العربية، المحيطة بها والبعيدة عنها. فقد أدلى وزير خارجية فرنسا السابق، لوران فابيوس، بأحاديث يشير فيها إلى نيته إثارة فكرة إقامة مؤتمر دولي لبحث قضية فلسطين من جذورها، وإيجاد حل نهائي لها، باتجاه إقامة دولتين متعايشتين جنباً إلى جنب.

ولم يكد تصريح الوزير الفرنسي يجفّ حبره حتى جاءه الرد الإسرائيلي الرسمي من أكثر من جهة، بما معناه: مالك ولهذه القضية الآن؟ ألا ترى أن الدول العربية بشكل عام قد تراجعت فيها قضية فلسطين إلى حد الإهمال الكامل؟ نحن نعيش مع أنظمة هذه الدول حالة وفاق تام، فما لك وإثارة المشكلات بشأن هذا الموضوع؟

طبعاً، إن مسألة تحديد الحل النهائي لقضية فلسطين، بإنشاء دولة فلسطينية على حدود العام 1967، تتعايش بسلام جنباً إلى جنب مع دولة الكيان الصهيوني، ليست جديدة، فهو اقتراح طرح في أكثر من محفل دولي، وقد شكل منذ العام 2002 على الأقل، وجهة النظر الرسمية للأنظمة العربية في مبادرة بيروت الشهيرة، التي أطلقها الأمير عبد الله بن عبد العزيز، ولي العهد في المملكة العربية السعودية يومها.

كذلك فإن هذا الاقتراح تحوّل منذ سنوات طويلة إلى وجهة النظر الرسمية بشأن الحل، التي تتبناها وتتمناها السلطة الفلسطينية في رام الله، وتخوض المفاوضات العقيمة لسنوات طويلة، أملاً بالوصول إليها.

ومع ذلك، فإن إسرائيل قد اثبتت خلال هذه السنوات أشياء عملية كثيرة أهمها رفضها المطلق والتحايل على هذا الحل، بل وسعيها اليومي الدؤوب لتقويضه عملياً، عن طريق المضي يوماً وسريعاً وبعمق، في عملية تهويد القدس (العاصمة الفلسطينية المرجوة وفقاً للحل المقترح)، وسائر أرجاء الضفة الغربية، حتى أغوار الأردن شرقاً.

إذن، ليس حلّ الدولتين، كما ورد على لسان الوزير الفرنسي هو الجديد، بل التوضيح الإسرائيلي الصريح بعدم جدواه وقيمته، وسط حالة الاسترخاء الاستراتيجي التي تهيمن على علاقة دولة الكيان الصهيوني، بالأنظمة العربية الرسمية.

وعلى أي حال فليس في حالة الاسترخاء هذه أي جديد أيضاً، سوى تلك الصراحة الإسرائيلية، التي تتكرر منذ مدة، على أي حال، على لسان عدد من المسؤولين الصهاينة، وعلى رأسهم رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو.

ولو نظرنا إلى المسألة من زاوية أخرى، فإننا سنصل إلى النتيجة نفسها، مهما كانت الزاوية التي ننظر منها.

فإذا ركزنا على أحاديث وتصريحات المؤسسة الصهيونية العسكرية العليا، فإننا سنجد، ومنذ مدة غير قصيرة، أن لا هم لهذه الأوساط سوى استعراض السيناريوهات المتعددة لاحتمالات قيام حرب فعلية بين القوات الإسرائيلية، و «حزب الله». ولم نر في يوم من الأيام القريبة أي دراسة إسرائيلية تستعرض سيناريوهات الاشتباك مع أي من الجيوش العربية، حتى في الدول المحيطة بفلسطين المحتلة مباشرة.

إنه على أية حال وضع معلوم وواضح، ليس فيه ما هو جديد أو ما هو خفي وغير معلوم. يبقى أن تضع الأنظمة العربية الرسمية أمامها هذه الحقيقة الاستراتيجية، بمن فيها نظام السلطة الفلسطينية، وتكف عن خداع نفسها وخداع الجماهير العربية، بين حين وآخر، بتكرار حل دولة فلسطين على أراضي 1967، عاصمتها القدس الشريف. فحتى هذا الحل لم يعد له وجود أساساً في سياسة الكيان الصهيوني، لأنه أصلاً، وحتى لو طبق، لا يجد حلاً نهائياً وعادلاً لأصول القضية الفلسطينية، التي لا تحل قبل عودة جميع الذين هجروا من أرض فلسطين في العام 1948 و 1967 إليها.

وهذا حل لا بد له من تحولات جذرية في الأوضاع العربية الرسمية، لإمكانية الوصول إلى حد تستطيع أن تقرضه عربياً على الكيان الصهيوني المحتل.

وهذا تحول بعيد المدى، يمكن أن يبدأ من استعادة مصر دورها العربي كاملاً، وارتباطها التاريخي بفلسطين وقضية فلسطين.

السفير، بيروت، 2016/2/13

٤٠. لماذا تفضل إسرائيل حُكم الجنرالات في البلدان المجاورة؟

د. فيصل القاسم

قبل إجراء أول انتخابات رئاسية في مصر بعد الثورة، دار بيني وبين إعلامي مصري مخضرم من جماعة حسني مبارك حديث حول الانتخابات ومن سيفوز فيها، أحمد شفيق رئيس وزراء مبارك السابق أم محمد مرسي مرشح الثورة. وكان الرجل صريحاً، فقد قال لي حرفياً: «يجب ألا يحلم لا محمد مرسي ولا أي مرشح آخر محسوب على الثورة أن يقود مصر في قادم الأيام. وحتى لو فاز

مرشح الثورة في الانتخابات، فلن يبقى طويلاً في منصبه، لأنه مرفوض داخلياً وخارجياً». فقلت له: ماذا تعني بـ «داخلياً» و«خارجياً»، فأجاب: «على الصعيد الداخلي، لن يقبل الجيش المصري، وهو أقوى مؤسسة في البلاد، أن يسلم مقاليد الحكم لأحد، حتى لو فاز بتسعة وتسعين بالمائة من الأصوات، وحتى لو كان مدعوماً من مائة ثورة شعبية. أما خارجياً، فلن يقبل أولاد عمنا الإسرائيليين بحاكم يختاره الشعب، خاصة إذا كان ذا صبغة إسلامية». طبعاً في عز المد الثوري آنذاك اعتبرت كلام الإعلامي المصري نوعاً من الهراء والعنتريات الفارغة على اعتبار أن الثورة في مصر لن تسمح لا للجيش ولا لإسرائيل ولا لأية قوة في العالم أن تخطفها. لكن يجب أن أعترف أنني كنت مغفلاً، ولم أعرف بعد أن التحالف الحاكم في العديد من الدول العربية المحيطة بإسرائيل يقوم على عامودين: الجيش العربي والعامل الإسرائيلي. بعبارة أخرى، فإن المؤسسات العسكرية الحاكمة في بلادنا ليست عدواً لإسرائيل، كما أوهمونا على مدى عقود، بل هي متورطة في تحالف وثيق مع إسرائيل، بحيث تؤمن إسرائيل للمؤسسات العسكرية والأمنية العربية الوصول إلى السلطة والتشبث بها، بينما تقوم تلك المؤسسات بحماية إسرائيل من الشعوب العربية وإبقاء البلدان المجاورة التي يحكمها الجنرالات في حالة تخلف سياسي واجتماعي واقتصادي وصناعي.

على ضوء ما أفرزته الثورات العربية، وخاصة في المنطقة المحيطة بإسرائيل كسوريا مثلاً، لم يعد هناك مجال للشك بأن إسرائيل لن تسمح أبداً بسقوط الديكتاتوريات العسكرية والأمنية التي تكتم أنفاس الشعوب بكل أنواع الوحشية والفاشية والهمجية، كما يفعل النظام العسكري العميل في دمشق. ليس من مصلحة إسرائيل أبداً أن تصل أنظمة ديمقراطية إلى السلطة لا في سوريا ولا في أي بلد عربي محيط بإسرائيل. فقد جربت إسرائيل حكم الجنرالات في سوريا مثلاً على مدى نصف قرن، ووجدته مضموناً وأمناً وكلباً مطيعاً على صعيد تأمين الحدود الإسرائيلية وحمايتها من أي خطر شعبي، وعلى صعيد كبت أنفاس الشعوب في البلدان المجاورة بحجة التصدي لإسرائيل. لم يجد الإسرائيليون أفضل من الحكم العسكري الديكتاتوري كي يدوس الشعوب العربية، ويعرقل التنمية، ويُبقي البلدان التي يحكمها في حالة تخلف وتقهقر كي تنام إسرائيل قريرة العين، وكي تبقى الديمقراطية الوحيدة في المنطقة، وواحة الازدهار الاقتصادي والتكنولوجي والصناعي الأولى في عموم الشرق الأوسط العربي.

ماذا تريد إسرائيل أفضل من الأنظمة العسكرية لسحق الشعوب المجاورة ومنعها من التفكير في النهوض، أو تحرير الأراضي المحتلة؟ لاحظوا أن النظام الأسدي لم يسمح للطير باختراق الحدود مع إسرائيل على مدى أربعة عقود، فما بالك أن يسمح لجندي سوري بإطلاق رصاصة واحدة باتجاه ما كان يسميه، ضحكاً على الذقون، بـ«العدو الصهيوني». لا عجب أبداً أن تكون إسرائيل وأمريكا

أكثر دولتين في العالم تعارضان تفكيك الجيش السوري والمؤسسة الأمنية السورية. لاحظوا كيف دمرت أمريكا الجيش العراقي، وفككته لأنها كانت تجد فيه خطراً حقيقياً على إسرائيل، بينما ترفض رفضاً قاطعاً تفكيك الجيش السوري. لاحظوا أيضاً كيف تحالفت إسرائيل فوراً مع روسيا التي جاءت إلى سوريا بدعم إسرائيلي واضح للحفاظ على النظام الديكتاتوري العسكري بشهادة الروس أنفسهم. ولو كان هذا النظام العسكري يشكل فعلاً خطراً على إسرائيل، لكان مصيره كمصير نظام صدام حسين الذي أطلق صواريخ سكود على إسرائيل، علماً أنه ليس على حدودها، بينما عمل الجيش السوري جار إسرائيل على إبقاء الحدود مع إسرائيل في حالة سكون قاتل على مدى حوالي نصف قرن. لا شك أن إسرائيل وحاميتها أمريكا تعلم جيداً أن نشوء أنظمة ديمقراطية حقيقية في البلدان العربية المجاورة لإسرائيل ستخلص شعوب المنطقة من التخلف السياسي والاجتماعي والاقتصادي والصناعي، وستجعلها منافساً قوياً لإسرائيل، لا بل خطراً كبيراً عليها. ولو تحررت شعوب المنطقة من ريقة الطغيان العسكري والمخابراتي الحاكم فهذا يعني بشكل أوتوماتيكي تحرير فلسطين. وقد قال المفكر الإسلامي الكبير محمد الغزالي ذات يوم: «إن زوال إسرائيل قد يسبقه زوال أنظمة عربية عاشت تضحك على شعوبها، ودمرت مجتمعاتها، وفرضت عليها الوهم والوهن، وشلت قدرتها على المقاومة، وأفسدت النفوس والأوضاع، فضاعت العدالة، واختلت موازين الاقتصاد، وانقسم الشعب إلى طوائف». انظروا إلى سوريا واحكموا.

لاحظوا عندما أدركت إسرائيل أن عميلها في دمشق لم يعد قادراً على حمايتها، جردته من أسلحته الاستراتيجية خشية وقوعها في أيدي نظام جديد لا يواليها. كما أنها أطلقت يد النظام بشهادة بشار الأسد نفسه ضد معارضيه ليفعل بهم وبالشعب السوري ما يريد. هذا ما قاله بشار للممثل السوري جمال سليمان في الشهور الأولى من الثورة، حيث أخبره بأن إسرائيل لن تقبل أبداً بإسقاط نظامه، وأنها أعطته الضوء الأخضر ليفعل ما يشاء. والهدف الإسرائيلي من وراء ذلك إنهاك سوريا وشعبها، بحيث لا تقوم له قائمة لعقود وعقود، فيما لو سقط حاميتها في دمشق. بعبارة أخرى، إما أن تقبل الشعوب المحيطة بإسرائيل بأنظمة عسكرية ديكتاتورية كنظام الأسد، أو أن إسرائيل ستعمل على تخريب البلدان المحيطة بها، وتهجير شعوبها، وإعادة عقود إلى الورا طبعاً بأيدي عملائها من العسكر والجنرالات العرب.

لاحظوا أن أكبر داعمي النظام السوري سياسياً وعسكرياً هو النظام المصري الذي، بدوره، عاد إلى السلطة بوجه جديدة برغبة إسرائيلية أمريكية أولاً وأخيراً، كما أخبرنا الإعلامي المخضرم أعلاه. إن الطيور على أشكالها تقع. لا تقارنوا سوريا ومصر بتونس، فتونس ليست جارة لإسرائيل.

صدعوا رؤوسنا بشعار: «لا صوت يعلو فوق صوت المعركة مع إسرائيل»، فاكشفنا متأخرين أن المعركة لم تكن يوماً مع إسرائيل، بل مع الشعوب العربية التي تهدد إسرائيل. انظروا فقط: كم قتل نظام الأسد من الإسرائيليين، وكم قتل من السوريين! وبسلامة العائشين!

القدس العربي، لندن، 2016/2/13

٤١. الضجة الإسرائيلية حول أنفاق غزة: «حماس» هي المستفيدة

عاموس هرتيل

تستطلع الكاميرات الأمنية في معبر كرم أبو سالم في الزاوية الجنوبية للحدود بين إسرائيل وقطاع غزة باستمرار المناطق الفلسطينية على الجانب الثاني من الحدود. ففي الطرف الشمالي للمعبر، على بعد عدة مئات من الأمتار، يمكن رؤية المكان الذي قصفه سلاح الجو مستهدفا نفق «حماس»، الذي تم تجهيزه لعملية في تموز 2014، وقتل 7 من نشطاء «حماس». هذه هي العملية التي افتتحت جولة الحرب الأخيرة في القطاع «الجرف الصامد». قليلاً باتجاه الشمال وبالقرب من الكيبوتس، الذي سمي المعبر على اسمه، هناك برج مراقبة تم الهجوم عليه في حزيران 2006 حينما خرج مقاتلو «حماس» من النفق، وهاجموا من الخلف عدة أهداف عسكرية منها دبابة وقتلوا اثنين وخطفوا ثالثاً، هو الجندي جلعاد شاليت.

المعبر إلى حد كبير هو شريان الحياة الأخير للقطاع الذي يعيش فيه 8.1 مليون إنسان في ظروف اقتصادية صعبة وضغوط خارجية من إسرائيل ومصر ونظام قمعي يفرض سلطة «حماس». كل يوم تمر هنا في المتوسط 850 شاحنة من إسرائيل والضفة الغربية، حيث تدخل البضائع إلى القطاع. وضوعفت النسبة السنوية في 2015 قياساً بالعام الذي سبقه. نصف البضائع تقريباً مطلوبة للحياة اليومية في القطاع، والنصف الثاني يشمل مواد البناء التي يفترض أن تستخدم في إصلاح الأضرار الصعبة التي حدثت في غزة في الحرب الأخيرة. ففي الأشهر الأخيرة فقط دخل إلى غزة 1.5 مليون طن من مواد البناء عن طريق إسرائيل. لكن في تلك الأشهر، في المناطق الشمالية في رفح، تراكم تل من الرمال، حيث إن جزءاً كبيراً من مواد البناء يوضع هناك ولا يتم نقلها بسرعة إلى أهدافها التي هي خطط البناء المدنية في القطاع. إنه المكان والزمان الذي تضع فيه «حماس» يدها على البضائع المطلوبة من أجل مشروع الأنفاق.

هذا الأسبوع أيضاً كان مشروع «حماس» في حدود القطاع محط اهتمام الاستخبارات الإسرائيلية. رئيس الأركان، غادي آيزنكوت، تحدث عن ذلك بشكل علني، الثلاثاء الماضي، في محاضرة في

ذكرى رئيس الأركان امنون لبكين-شاحاك. وقال آيزنكوت إن مواجهة الأنفاق كانت المهمة الأولى للجيش في السنة الماضية، وهي ستستمر أثناء 2016. وكشف عن أن حوالي 100 وسيلة هندسية للجيش الإسرائيلي تعمل الآن للكشف عن الأنفاق في حدود القطاع. وذكر أن البحث عن حل لموضوع الأنفاق يستمر منذ العملية الأولى فوق الأراضي الإسرائيلية وخطف شاليت في 2006 (من هنا وبشكل نادر فان ذاكرة آيزنكوت تضلله حيث إنه في كانون الثاني 2004 دخلت خلية «مخربين» عن طريق الأنفاق إلى الجهة الإسرائيلية من حاجز ايرز في شمالي القطاع وقتلت جندياً من الاحتياط). عندما تحدث رئيس الأركان مر أمام القاعة طالب هو شاليت نفسه.

تحدث آيزنكوت بشكل غير مباشر عن الخلاف الذي ساد في الساحة السياسية في اليوم السابق في أعقاب ما نشره عميت سيغل في القناة 2 حول اقتراح الوزير نفتالي بينيت في جلسة المجلس الوزاري المصغر لمناقشة عملية ضد الأنفاق الهجومية في القطاع. النقاش حول الهجمة الاستباقية، كما قال رئيس الأركان، يجب أن يتم في الأماكن الملائمة، أي ليس في وسائل الإعلام. لكن تقرير سيغل عكس توجهها أوسع. بعد هدوء استمر عاما فان قضية الأنفاق تعود إلى الساحة السياسية.

النقاش في هذا الأمر يتم في ثلاثة مجالات ترتبط معا. المجال الاول يتعلق بالسؤال حول كيفية الاهتمام بهذا التهديد على خلفية التقديرات بأن «حماس» نجحت في إعادة بناء الأنفاق الهجومية، ويبدو أن بعضها قد تم حفره تحت الحدود إلى داخل إسرائيل. يتبين أن بينيت يوصي مرة أخرى بالقيام بخطوة هجومية، وهذا الاقتراح يعارضه رئيس الحكومة نتياهو ووزير الدفاع يعلون في الوقت الحالي خشية أن يؤدي ذلك إلى مواجهة عسكرية أوسع مع «حماس». الجانب الثاني يتعلق بالاهتمام بالحل الدفاعي للأنفاق. في الأجهزة الأمنية توجد فكرة تكنولوجية للكشف عن الأنفاق والميزانية المطلوبة لذلك هي 6.2 - 8.2 مليار شيكل، لكن لم يتم التقرير بعد من أين سيأتي هذا المال ولم يتم وضع جدول زمني ملزم.

تقوم الحكومة بالتهجم على حزب «يوجد مستقبل» المعارض في هذه المسألة، لا سيما عضو الكنيست حايمم يالين، الذي يسكن في غلاف غزة، ورئيس لجنة الكنيست لمراقبة الدولة وعضو الكنيست كارين الهرار، بسبب التأخير غير المبرر الذي قد يكلف حياة بشر.

وفي الخلفية هناك نقاش في الجانب الثالث وهو تقرير مراقب الدولة حول متابعة الأنفاق، حيث إن مسودته أرسلت للوزارات المهمة في الأسبوع الماضي. الرد الشديد في «إسرائيل اليوم»، التي هي بوق نتياهو، ضد مراقب الدولة، يوسف شبيرا، يشير إلى أنه في محيط رئيس الحكومة قلقون الآن ويهتمون بعدة أمور أخرى إضافة إلى الانتصار القانوني لمسؤول بيت رئيس الحكومة مني نفتالي. إن فصول المسودة التي وضعت للقراءة لا تتطرق بالتفصيل إلى مسألة سلوك الكابنت في القضية.

هكذا أيضا يبدو أن شبيرا قد ظهرت له أنياب. لهجته حادة وتثير القلق ليس لدى نتتياهو فقط بل في وزارات أخرى منها جنرالات الجيش في الماضي والحاضر.

بعد تهديد نتتياهو العلني ضد «حماس»، نقلت قيادة «حماس» من غزة رسالة لإسرائيل عن طريق مصر وقطر بأنها غير معنية الآن بالحرب. رفيفو المستوى في «حماس» تحدثوا مع الصحافيين، هذا الأسبوع، وكرروا هذه الأقوال. في إسرائيل أيضا تم بث رسائل مشابهة عن طريق إرشادات لوسائل الإعلام. مع ذلك، انهيار الأنفاق المتكرر في القطاع - يوم الثلاثاء انهار النفق الرابع في الأسابيع الأخيرة وقُتل نشيط آخر من «حماس»- يعكس كما يبدو الجهد المتواصل لـ «حماس» في الحفر وليس فقط تأثير الأحوال الجوية. لدى إسرائيل سبب جيد للعصبية لا سيما أن التحليلات الاستخبارية حول التطورات في القطاع فشلت أكثر من مرة، خصوصا حول وقف إطلاق النار أثناء الحرب الأخيرة. في الاستخبارات العسكرية توقعوا في تلك الفترة المرة تلو الأخرى استعداد «حماس» لإنهاء الحرب، لكن في غزة كان الوضع عكس التوقعات.

تستمر «حماس» في حفر الأنفاق، كما كان واضحا بعد «الجرف الصامد»، لأنها تمنحها افضليه تنفيذية ذات معنى استراتيجي. في الدفاع والحركة والبقاء والهجوم - وقدرة نقل القوات إلى الأرض الإسرائيلية وتجاوز الجدار وكذلك التفوق التكنولوجي الإسرائيلي في حال حدوث مواجهة برية مباشرة. لذلك، لن تتنازل «حماس» عن الأنفاق، ومسألة استخدامها هي مسألة أخرى. الفائدة من الأنفاق بالنسبة لها تعتمد على عنصر المفاجأة. منذ لحظة معرفة الجيش الإسرائيلي بوجود النفق يكون من الصعب استخدامه بصورة مفاجئة من قبل «حماس».

تستطيع «حماس» استخدام النفق لتنفيذ هجوم موضعي واحد أو المبادرة إلى الضرب من عدة أنفاق. والتوجه معروف: حملة قتل في يشوف أو موقع عسكري إسرائيلي قرب الحدود مع إعطاء الأولوية لخطف جنود. وهذا الأمر تعتبره «حماس» نقطة ضعف لإسرائيل، وهو يسمح بالاهتمام بمشكلة مزعجة بالنسبة للفلسطينيين وهي آلاف الأسرى في إسرائيل. الآن ولمجرد اهتمام وسائل الإعلام الإسرائيلية بالأنفاق، تستفيد «حماس». حيث إن ذلك يزعزع الشعور بالأمن الشخصي لسكان غلاف غزة، ويحدث الشرخ في ثقة هؤلاء السكان بالحكومة وبجهاز الأمن.

مثلما حدث عشية «الجرف الصامد»، فإن إحدى الصعوبات التي تواجهها إسرائيل ترتبط بعدم دقة التحذيرات الأمنية، حيث إن التحليل في كثير من الأحيان هو سيد الموقف. والطريقة الأكثر فعالية بالنسبة لإسرائيل هي تحييد السلاح الهجومي لـ «حماس» دون التورط في حرب شاملة في غزة، وهذا عن طريق بنية تكنولوجية قادرة على الكشف عن الأنفاق. وهنا تدخل إلى الصورة مسألة الجدول الزمني الذي لم يتضح بعد. من الواضح أن وضع العوائق منذ لحظة الموافقة على الميزانية سيستمر

فترة طويلة. إضافة إلى ذلك: إذا شعرت «حماس» في المستقبل بأن إسرائيل ستمنع استخدام الأنفاق التي هي ورقة استراتيجية، فإن قيادة التنظيم قد تفكر باستخدام هذا السلاح قبل أن تفقده نهائياً. «هآرتس»

الأيام، رام الله، 2016/2/13

٤٢ . كاريكاتير:



العربي الجديد، لندن، 2016/2/12